

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي  
الموسومة بـ:

أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر  
أساتذتهم

- دراسة ميدانية لابتدائيات بلديتي مستغانم ومزغران -

مقدمة من طرف الطالب

- جندارة محمد

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
مرنيز عفيف	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
بوثلجة رمضان	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
مسكين عبد الله	أستاذ محاضر أ	ممتحنا



جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس



مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

الموسومة بـ:

أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر  
أساتذتهم

– دراسة ميدانية لابتدائيات بلديتي مستغانم ومزغان –

مقدمة من طرف الطالب:

– جندارة محمد –

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
مرنيز عفيف	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
بوثلجة رمضان	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
مسكين عبد الله	أستاذ محاضر أ	ممتحنا

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات



د. بوثلجة رمضان

السنة الجامعية 2022-2023

تاريخ الإيداع:

2023/06/12

## الإهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير،

فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي

(والدي الحبيب)، أطال الله في عمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش،

ورحمتني حتى صرت كحبيبا

(أمي الغالية)، أطال الله في عمرها.

إلى إخوتي، من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى رفيقة دربي وأم أولادي زوجتي الغالية وأبنائي عماد، صوفيا وقتون حفظهم الله ورعاهم

إلى جميع أساتذتي الكرام، ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

في بحثي

جنادة محمد

## شكر وعرّفان

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً أن من علينا بإتمام موضوع الدراسة

إنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن أتوجه بخالص الشكر والعرّفان إلى الأستاذ

المشرف الدكتور رمضان بوثلجة، إذ لولا تفضله الإشراف على مذكرتي ومتابعته لما

تسويبا وتقويما لما انتهت عملاً بحثياً متناسقاً. كما أتوجه بالشكر والعرّفان لعيّنة الدراسة

والمتمثلة في أساتذة التعليم الابتدائي على حسن تجاوزهم مع الدراسة وروح المسؤولية

والجدية التي تمتعوا بها في الإجابة عن الاستبيان وكذا مديري المؤسسات التعليمية

محل الدراسة وكل من ساعدني من قريب أو بعيد على إخراج هذه المذكرة إلى حيز

الوجود دون أن ننسى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، وأخصهم بتحيةة عرّفان

على قبولهم قراءة مذكرتي ومناقشتها.

## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اساتذتهم، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي والاستبيان بعد التأكد من خصائصه السيكو مترية، وبرنامج الحزم الإحصائية قصد معالجة البيانات الكمية والكيفية (spss) لعينة دراسة من 100 أستاذ بالمدارس الابتدائية من الجنسين (ذكور، إناث) بابتدائيات بلديتي مستغانم ومزغران ولاية مستغانم (الجزائر)، خلصت النتائج إلى ما يلي: وجود علاقة بين الوتيرة المدرسية وأبعادها الزمن الدراسي والانتباه وكذا التركيز ووجود علاقة بين تكوين أستاذ التعليم الابتدائي قبل الخدمة وأثناء الخدمة في الاطلاع على الوتيرة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث لا توجد فروق بين الأساتذة في التعرف على أبعاد الوتيرة المدرسية تعزى لمتغير (الاقدمية،الرتبة ونظام التدريس).

### Study summary:

The current study aims to explore the dimensions of the prevailing school pace among primary school students from the point of view of their teachers. The questionnaire after calculating its psychometric characteristics, and the appropriate statistical methods (spss) for processing quantitative and qualitative field study data for a study sample of 100 school teachers. primary school students of both sexes (males and females) in the elementary schools of the municipalities of Mostaganem and Mazagran, Mostaganem Province (Algeria), the results concluded the following: There is a correlation between the school frequency And its dimensions are academic time, attention, as well as focus, and the existence of a relationship between the formation of the teacher of primary education before service and during service in their formation in the cognitive aspect related to life school, especially what is related to the student, and on top of it what came in our study, which is how to organize time schedules that take into account the biological and psychological pace of the student, as we noticed that the timing of The academic

time in the Algerian school does not take into account the student's frequency and performance due to many considerations, the most prominent of which is the pressure of the academic program.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء.....	أ.....
الشكر والعرفان.....	ب.....
ملخص الدراسة.....	ت.....
قائمة المحتويات.....	ج.....
قائمة الجداول.....	ر.....
قائمة الأشكال.....	ز.....
مقدمة.....	12.....

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....	15 .....
2- فرضيات الدراسة.....	20.....
3- دواعي وأسباب اختيار الدراسة.....	21.....
4- أهمية الدراسة .....	21.....
5- أهداف الدراسة.....	22.....
6- التعاريف الإجرائية.....	23.....

الفصل الثاني: الوتيرة المدرسية

تمهيد.....	26
1-الساعة البيولوجية.....	27
2-مفهوم الكرونوبيولوجية.....	27
3-مفهوم الكرونونفسية.....	28
4-الوتيرة البيولوجية.....	29
5-الوتيرة المدرسية.....	30
-القسم الأول (الزمن المدرسي) .....	32
1. مفهوم الزمن المدرسي.....	32
2. التوزيع الزمني.....	34
3. أنواع الزمن البيداغوجي.....	34
4. الحصة الدراسية ومدتها.....	35
5. ضغط التوقيت المدرسي.....	36
6. تنظيم التوقيت المدرسي.....	37
7. علاقة تنظيم التوقيت المدرسي بالوتيرة المدرسية.....	38
-القسم الثاني (الانتباه والتركيز)	
1. مفهوم الانتباه والتركيز.....	39
2. الآثار المتعلقة بتنظيم الوقت المدرسي في مستويات الانتباه (اليومية والأسبوعية) .....	41
3. أنواع الانتباه والتركيز.....	42



4. العوامل المؤثرة في الانتباه والتركيز.....44
5. تغيرات أداء الانتباه والتركيز خلال اليوم والأسبوع.....46
- خلاصة الفصل الثاني.....49

### الفصل الثالث: خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية

- تمهيد.....51
- 1- المرحلة الابتدائية ..... 52
- تعريف أستاذ التعليم الابتدائي.....52
  - تعريف تلميذ المرحلة الابتدائية.....53
  - تعريف البرنامج الدراسي.....53
- 2- خصائص تلميذ المرحلة الابتدائية.....54
- الخصائص الجسمية.....54
  - الخصائص العقلية.....54
  - الخصائص الانفعالية.....55
  - الخصائص الاجتماعية.....55
- 3- أهمية المرحلة الابتدائية.....56
- 4- أساسيات لتنظيم التوقيت المدرسي في المرحلة الابتدائية.....57
- خلاصة الفصل الثالث.....59

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.....61

أولاً: الدراسة الاستطلاعية.....62

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.....62

2- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.....62

3- عينة الدراسة الاستطلاعية.....62

4- أداة الدراسة الاستطلاعية (الاستبيان).....66

ثانياً: الدراسة الأساسية.....75

1- منهج الدراسة الأساسية.....75

2- مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية.....76

3- مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها.....76

4- أداة الدراسة الأساسية.....78

5- الأساليب الإحصائية.....79

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد.....82

1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية العامة.....82

2. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى.....86

3. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية.....89

4. عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة.....92

## قائمة المحتويات

---

95.....	الخاتمة.....
97.....	توصيات البحث .....
99.....	قائمة المرجع.....
107.....	الملاحق.....

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
63	توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات التعليمية	1
64	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	2
65	توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	3
67	صدق الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الذي تنتمي اليه	4
68	صدق الاتساق الداخلي بين البعد والدرجة الكلية	5
69	صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية	6
70	ثبات الاستبيان	7
70	معامل ثبات استبيان أبعاد الوتيرة المدرسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (التجزئة النصفية)	8
72	توزيع عينة الدراسة على الابتدائيات	9
73	توزيع عينة الدراسة على البلدية	10
82	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبيان	11
83	التكرارات والنسب لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان	12
86	دلالة الفروق (ANOVA) تحليل التباين الأحادي لمتغير الاقدمية	13
89	دلالة الفروق (ANOVA) تحليل التباين الأحادي لمتغير الرتبة	14
92	دلالة الفروق (ANOVA) تحليل التباين الأحادي لمتغير نظام التدريس	15

## قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
63	توزيع عينة الدراسة حسب الابتدائيات	1
64	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	2
73	يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب البلدية	3
74	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الابتدائيات	4

## مقدمة:

يعد قطاع التربية والتعليم أحد الركائز الأساسية للتنمية في مختلف أبعادها الاقتصادية، الاجتماعية، الفكرية... الخ. وتولي جميع الدول أهمية كبيرة في تعليم وتكوين أبنائها قصد إعدادهم ككفاءات الغد لخدمة المجتمع ومواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية خاصة في ظل العولمة وتطور التكنولوجيات الرقمية وهيمنة الرأسمالية الليبرالية التي شعارها المنافسة والبقاء للأصلح والأقوى. وهي كلها عوامل تفرض على الدول انتهاج سياسات تربوية فعالة ومسايرة لعصرها. ولا يتوقف المنشغلون بهذا القطاع والمسؤولون عنه في رصد الثغرات والنقائص في المنظومة التربوية قصد تداركها أو إصلاحها إن لزم الأمر حسب ما تمليه المعطيات الواقعية الجديدة للحياة، فيما يتعلق بالبرامج أو المناهج أو طرق التدريس أو فلسفة التربية وغيرها من المحاور التي تتضمنها هذه المنظومة. ويعد ميدان الوتيرة المدرسية والزمن الدراسي محورا لا يقل أهمية عن باقي المحاور حيث بينت الدراسات الكرونونفسية المدرسية العلاقة الوطيدة بين جداول التوقيت المدرسية والوتيرة البيولوجية والنفسية للمتمدرس، وأكد **Rein berg** أن الوقت المدرسي اليومي والأسبوعي يجب أن يتلاءم مع التواترات البيولوجية والفيزيولوجية للتلميذ. ولقد أولت وزارة التربية والتعليم الجزائرية منذ سنوات اهتماما بوتيرة التلميذ وذلك من خلال تمويل دراسات للمعهد الوطني للبحث في التربية ( **INRE** )، من بينها دراسات (**معروف وآخرون، 1997-1999**)، (**معروف وآخرون 2001-2004**)، (**معروف وآخرون، 2009**) كما تدعم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دراسات في هذا الإطار عن طريق اللجنة الوطنية لتقييم مشاريع البحوث الجامعية **CNEPRU** بهدف تكوين الأساتذة والطلبة الباحثين.

ونسعى من وراء هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الأداءات الإنتباهية والنشاطات التي تتطلب تركيز داخل الفصل الدراسي من وجهة نظر أساتذتهم.

وقد جاءت الدراسة مقسمة إلى خمسة فصول حيث تناول الباحث في فصله الأول الخلفية النظرية لمشكلة البحث أين تعرض لأهم الدراسات حول الإيقاعات المدرسية الأجنبية منها والمحلية والتي ركزت على أبعاد الوتيرة المدرسية للتلميذ قبل وضع تساؤل البحث وفرضياته، أهميته والهدف منه ثم عرف مفاهيمه الأساسية. وتطرق في فصله الثاني إلى الوتيرة المدرسية والتي ركز فيها على الزمن الدراسي والانتباه والتركيز والاداءات اليومية والاسبوعية ومختلف المفاهيم المتعلقة به، الفصل الثالث تطرق فيه إلى خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الجانب التطبيقي تضمن هو الآخر الفصل الرابع من الدراسة تمحور حول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بشقيها الاستطلاعي والأساسي بدءا بالدراسة الاستطلاعية بذكر أهداف، حدود، وأدوات الدراسة الاستطلاعية لجمع البيانات والخصائص السيكومترية لتلك الأدوات، وبعدها الدراسة الأساسية بذكر المنهج المتبع، وصف لعينة الدراسة الأساسية، واختتم هذا الفصل بتقديم الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة.

وخصص الفصل الخامس والأخير من ذات الجانب التطبيقي لعرض وتفسير النتائج ومناقشة فرضيات الدراسة في ضوء نتائج تحليل البيانات ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وختم باقتراح مجموعة من الاقتراحات والتوصيات في ضوء نتائج الدراسة المتوصل إليها.

## الفصل الأول: مدخل الدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

2. فرضيات الدراسة.

3. دواعي وأسباب اختيار الدراسة.

4. أهمية الدراسة.

5. أهداف الدراسة.

6. التعاريف الإجرائية.



## 1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

التربية بحكم طبيعتها منظومة في غاية التعقيد، وهذا بسبب كثرة وتداخل عواملها الداخلية (المتعلم، المعلم، المنهاج، الظروف المادية للمؤسسة التربوية، طبيعة العلاقة التربوية، استعمال الزمن الدراسي.....) من جهة وبسبب علاقتها المتشابكة مع عوامل بيئية أخرى من: سياسية، ثقافية، اجتماعية واقتصادية.....

وبالرغم مما تقدمه المدرسة كأحدى المؤسسات التربوية من خدمات تربوية وتعليمية ضرورية للتلاميذ، فإنها مقابل ذلك قد تخلق لهم مشاكل تؤثر سلبا على مردودهم الدراسي وقد تمتد إلى حياتهم الاجتماعية عامة وتؤثر في علاقاتهم، من بين هذه المشاكل المتواجدة في مدارسنا هو مشكل الوتيرة المدرسية وأبعادها المتمثلة في الزمن الدراسي وكيفية توزيعه وهل يراعي الوتيرة المدرسية والبيولوجية للتلميذ والإرهاق الذي ينجم عنه.

هذا ما تشير إليه تقارير عدة هيئات منها المجلس الأعلى للتربية سابقا وجمعيات أولياء التلاميذ وكذا الشركاء الاجتماعيين والتي تتفق إلى حد كبير على أنه زيادة عن العوامل البيئية الغير مساعدة أحيانا، فإن العوامل المدرسية المؤدية إلى ذلك هي كثيرة ومتنوعة ومتداخلة نذكر منها : الحجم الساعي الأسبوعي المكتظ وسوء توزيعه على مستوى اليوم والأسبوع ، سوء تناوب أوقات العمل وأوقات الراحة، كثرة المواد الدراسية وكثافة برامجها..... هذه الأسباب وغيرها أدت إلى عدم تناسق في الإيقاعات المدرسية (**rythmes scolaires**) للتلاميذ مع إيقاعاتهم البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية.

هي مظاهر لتلك التي أشار إليها قانون التوجيه الفرنسي حول التربية في فرنسا لسنة 1989 " الإيقاعات المدرسية هي غير متوازنة، أيام دراسية جد ثقيلة، الصلابة والنمطية في التسيير البيداغوجي هي كبيرة" مارتين فالو (Martine Valo).

وفي نفس الاتجاه يشير منشور وزارة التربية الوطنية (01) إلى أهمية تنظيم العمل المدرسي بالمؤسسات التعليمية وإلى ظاهرة الإرهاق وما يمكن أن يترتب عنها من انعكاسات سلبية " إن موضوع المردود التربوي كان ولا يزال الشغل الشاغل لكل من يهتم بقضايا التربية. ويتجسد هذا في البحث الدائم عن الظروف الناجحة التي تسمح للتلاميذ بتحقيق نتائج حسنة والتقليل قدر الإمكان من ضياع مجهوداتهم دون نتيجة بأخذ الاحتياطات اللازمة حتى لا تتسبب في انعكاسات سلبية على الصحة العامة للتلميذ وعلى تحصيله الدراسي.

يتبين من هذا أن الإيقاعات المدرسية تمثل جانبا مهما في العملية التربوية والانشغالات في هذا المجال هي عديدة وأهمها تخص البحث عن أفضل أوقات التعلم بفهم متى، كيف، وتحت أي تأثير تنظم وتتأرجح المتغيرات الفسيولوجية السلوكيات والسيرورات العقلية للطفل طيلة اليوم، من يوم لآخر، من أسبوع لآخر وطيلة السنة تبرز بهذا الأوقات القوية والأوقات الضعيفة والتي على أساسها يمكن تنظيم الزمن الدراسي، أوقات الترفيه والوقت في العائلة. وهذا بغرض تحقيق النجاعة التعليمية.

وعلى غرار عدة مجتمعات يحتل موضوع الزمن الدراسي والإيقاعات المدرسية (الانتباه والتركيز) حيزا هاما ورئيسيا في صلب نقاشات المنظومة التربوية في المجتمع الجزائري والمدرسة الجزائرية بشكل خاص.

وكنتيجة حتمية لتطور المجتمعات والتفتح العالمي نحو مختلف العلوم زاد الاهتمام بالمتعلمين وارتفع معه عدد التلاميذ المتمدرسين خاصة مع اعتماد بعض الدول على مجانية التعليم واجباريته من جهة أخرى ظهرت نقائص أخرى مست التأطير البيداغوجي ونقص في الهياكل المدرسية هذا ما أدى باللجوء إلى كفايات تنظيم الزمن الدراسي مختلفة حسب طبيعة كل مؤسسة تربوية ( نظام الدوام الواحد، نظام الدوامين في التعليم الابتدائي والدوام الجزئي، نظام التفويج في الطور المتوسط والثانوي) ويتم برمجة الحصص الدراسية على حسب توفر قاعات الدراسة .

أدت هذه العوامل وغيرها إلى تنوع في الإيقاعات المدرسية المطبقة في المؤسسات التربوية في المراحل التعليمية المختلفة، والتي همشت الدورة البيولوجية للتلميذ دون مراعاة لإيقاعاته المدرسية ولفترات راحته ونمط معيشته والظروف المحيطة به.

تطرح الإيقاعات المدرسية للتلاميذ جملة من المشاكل نبرز منها على الخصوص:

- التنظيم المدرسي وتسييره (تنظيم وتوزيع وقت عمل المعلمين اليومي والأسبوعي، تسخير وتوزيع قاعات الدراسة، استغلال مرافق المؤسسة من قاعة الرياضة، المخابر، المكتبة والورشات.....)، الأجهزة والوسائل التربوية.

-تنظيم الإيقاعات الاجتماعية للتلميذ والمعلمين وعمال المؤسسة وعائلاتهم ومما لا شك فيه أن أنواع الإيقاعات المدرسية المطبقة في المؤسسات التربوية عامة تستلزم التحري فيها لمعرفة مدى تماشيها مع الإيقاعات البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية للتلاميذ ومدى تأثيرها على تحصيلهم الدراسي وتكيفهم المدرسي والاجتماعي.

الدراسات في هذا المجال قليلة، وهذا لكون الاهتمام بالإيقاعات المدرسية هو حديث العهد في ميدان البحث التربوي، من هذه الدراسات نورد البعض منها:

\_ دراسة جون قيوم ولود (Jean Guillaume et Laud):

محاولان تحديد الفترات الأقل مقاومة وانقطاع الانتباه خلال اليوم والأسبوع قام لود جون قيوم كل على التوالي بدراسة أطفال الحضانة من سن 3-6 سنوات ودراسة أطفال التعليم المتوسط من سن 11-13 سنة، استعملت طريقتان:

الأولى إجراء اختبارات بيانية أربع مرات في اليوم وفي الأوقات التالية ( 10سا ، 12 سا، 14سا، 16سا) لأطفال في سن 11-13 سنة وعلى (9سا، 11سا، 14سا، 17سا) لأطفال الحضانة. الثانية خصت لدراسة الإقصاء البولي للكورستيروئيدات (CS-OH17) خلال اليوم.

تشير النتائج المتحصل عليها أنه خلال الأسبوع يحصل أطفال الحضانة يوم الجمعة على أعلى الدرجات ويومي الخميس والاثنين على أقل الدرجات. لتلاميذ التعليم المتوسط نتائج دراسية ضعيفة وأقصى إقصاء بولي للكورستيروئيدات (17 CS-OH) يوم الاثنين وعلى العكس فإن يوم الثلاثاء هو مهم بالنسبة لهم يوم النتائج الحسنة وأدنى إقصاء خلال اليوم، فإن فترات أحسن الدرجات تقع إما نهاية الصباح ليومي الخميس والجمعة بالنسبة للأطفال الحضانة وتلاميذ التعليم المتوسط، وأما بداية ما بعد الزوال ليومي الاثنين والثلاثاء لتلاميذ التعليم المتوسط بالنسبة للمستويين المعنيين، فإن أقل الدرجات تكون بداية الصباح.

ف. تسو (F. Testu ,1979 ,p.47)

- دراسة ف. تسو ولقران (F. Testut & Legrand, 1975):

قام ف. تسو ولقران بدراسة لتحديد من ناحية تواترات الأداءات المتحصل عليها في اختبارات سيكو - نفسية (حواجز الأعداد، إعادة إنتاج أشكال والجمع) وهذا خلال اليوم والأسبوع. ومن ناحية أخرى ملاحظة ما إذا كان التعليم المهني أو العام يؤثران على هذه التواترات. كان عمر الأطفال من 14 إلى 16 سنة وينتمون إلى أقسام التربية الخاصة ملحقة بمؤسسة التعليم المتوسط (لكون هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبات مدرسية، إما بسبب إعاقة عقلية بسيطة وإما بسبب لا تكيف مدرسي) خصت التجربة أيام الاثنين "هو أول يوم في الأسبوع في فرنسا"، الثلاثاء، الأربعاء والخميس. سمحت التجربة التي دامت أسبوعين للباحثين بملاحظة ما يلي:

- أن الأيام التي كان فيها المردود مدعما أكثر وأكثر استدامة بالنسبة للاختبارات الثلاثة هما يوما الخميس والجمعة بينما يوما الاثنين والثلاثاء هما أقل ملائمة.

- يبدو أن لانقطاع نهاية الأسبوع نتائج وخيمة على نتائج يوم الاثنين ، بينما كانت عطلة يوم الأربعاء (اليوم الثالث في الأسبوع) متبوعة بارتفاع مستوى الأداءات نهاية الأسبوع.

- خلال اليوم يبدو أن فترات نهاية الصباح خاصة ليومي الثلاثاء والخميس وعلى الخصوص ما بعد زوال يوم الجمعة كانت فيها أعلى الأداءات، انقطاع تناول وجبة الغداء كان متبوعا بانخفاض في الدرجات.

لا تلعب طبيعة التعليم سواء أكانت عامة أو مهنية دورا مهيمنًا على الأداءات، تتسجم النتائج الأخيرة هذه مع نتائج الدراسة السابقة ل ج. قيوم ولود للتأكيد على أن يوم الاثنين هو اليوم ذو الأداء الأقل مستوى، وأن الإجراء الأول في اليوم هو دائما الأضعف من حيث النتائج، وعلى العكس فإن نتائج تلاميذ فوج التعليم الخاص الذين يعانون من صعوبات مدرسية تتطور خلال الأسبوع إلى يوم الجمعة بينما درجات تلاميذ السنتين الخامسة والسادسة من التعليم المتوسط (أطفال من 11 إلى 13 سنة) تهبط ابتداء من يوم الخميس وبالمثل على مستوى اليوم فإن النتائج لا تتطابق جزئيا ، ملامح التعليم الخاص والتعليم المتوسط هي متشابهة ليومي الخميس والجمعة حيث هناك قمتان الأولى بين 11سا و12سا والثانية ابتداء من 15سا وفجوة بعد وجبة الغداء، بينما هي مختلفة يوم الثلاثاء حيث نتائج تلاميذ التعليم الخاص هي ضعيفة وتتأرجح قليلا ، بينما تلاحظ ذروة عند تلاميذ التعليم المتوسط الأكثر وضوحا للأسبوع على 14سا، وتصل تواترات وأداءات تلاميذ الحضانة إلى أقصاها نهاية الصباح ولكنها تبدي تطورا خفيفا ما بعد الزوال . لمحاولة تفسير هذا الاختلاف يرى الباحثان أن عدة عوامل هي ممكنة (سن التلاميذ، التوزيع المتباين للمستويات "معلم واحد في التعليم الحضانة، معلم لكل مادة في التعليم المتوسط"، طبيعة التلاميذ "تلاميذ التعليم الخاص باعتبارهم أطفالا غير عاديين"، الشروط التجريبية وكذا العوامل الاقتصادية والاجتماعية.

(ف. تستو، 1979).

ومن خلال هذا سيتمحور موضوع دراستنا حول التساؤل التالي: ما أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الأقدمية؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الرتبة؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير نظام التدريس؟

## 2. فرضيات الدراسة:

### 2-1- الفرضية الرئيسية:

أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم (الانتباه، التركيز، الزمن الدراسي).

### 2-2- الفرضيات الفرعية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اساتذتهم تعزى لمتغير الأقدمية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اساتذتهم تعزى لمتغير رتبة الاستاذ.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اساتذتهم تعزى لمتغير نظام التدريس.

## 3-دواعي وأسباب اختيار الدراسة:

لقد تم اختيار هذه الدراسة استنادا لمجموعة من الدواعي والتي تتمثل فيما يلي:

- 1/ ارتباط موضوع الدراسة بمجال تخصص الباحث علم النفس المدرسي.
- 2/ الاهتمام الشخصي بموضوع الدراسة الوتيرة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 3/ قلة الدراسات المتعلقة بالوتيرة المدرسية وأبعادها لاسيما تأثير الزمن الدراسي وانعكاساته على الانتباه والتركيز لدى التلاميذ
- 4/ محاولة تقديم دراسة علمية على البيئة الجزائرية تساهم في وضع جداول توقيت زمنية تساعد في الرفع من أداءات التلاميذ الإنتباهية.
- 5/ محاولة إيجاد العلاقة بين أداءات التلاميذ وتواتراتهم النفسية والبيولوجية ودورها في المساهمة في نجاح التلاميذ لاسيما تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 6/ إيجاد العلاقة بين تكوين الأساتذة ودوره في التأثير على الوتيرة المدرسية لدى التلميذ.

## 4. أهمية الدراسة:

- التعرف على مختلف المصطلحات المتعلقة بموضوع الدراسة الوتيرة المدرسية.
- التعرف على العلاقة بين الوتيرة المدرسية وأبعادها (الزمن الدراسي، الانتباه والتركيز)
- التعرف على دور الأستاذ بالوتيرة المدرسية من خلال متغيرات الدراسة (الاقدمية، الرتبة، نظام التدريس).

## 5.أهداف الدراسة:

- يريد الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومدى تأثير درجة الانتباه ومستوى التركيز خاصة بجداول الزمن الدراسي، مرتكزا في ذلك على مجموعة

من الدراسات السابقة في هذا المجال قصد التوصل إلى العلاقة الجوهرية بين الزمن الدراسي والوتيرة المدرسية والأثر الذي قد يحدثه على نفسية التلميذ وجوانبه البيولوجية ومستوى أدائه الدراسي ومن جهة أخرى معرفة العلاقة بين الزمن الدراسي والانتباه والتركيز.

### -المصطلحات الأساسية:

الوتيرة المدرسية، الزمن، الانتباه، التركيز، المرحلة الابتدائية.

### 6.التعاريف الإجرائية:

#### 6-1- الوتيرة المدرسية:

الوتيرة المدرسية بشكل خاص لها أهمية في توازن الطفل وهي تمثل وسيلة لإعادة توازن مختلف الأوقات عند الطفل. وحسب الباحث (Testu) فمفهوم الوتيرة المدرسية يمكن أن يفهم كجداول التوقيت أو الرزنامة المدرسية أو كتغيرات دورية للعمليات الفيزيولوجية والفكرية والنفسية للأطفال والراشدين المتمدرسين فالهدف الرئيسي هنا هو التوافق بين الوتيرة الخاصة بالطفل ووتيرة البيئة من أجل اقتراح تنظيم وقت مدرسي يومي وأسبوعي وسنوي ينسجم مع وتيرة حياته. -Sue ,R and Caccia,M

(F ,2005,p29)

#### 6-2-الزمن المدرسي:

هو تلك الأطر الزمنية التي تنظم العمل المدرسي، والتي تكون محددة مؤسسيا، وتشريعيا، أو تكون محددة داخل القسم إذ تتضمن هذه الأطر الزمنية: التوزيع النظامي للأيام، الأسابيع، وساعات العمل المدرسي، كما تتضمن التوزيع الذي يقوم به المدرس زمنيا بالنسبة لأعمال التلاميذ، سير الدرس والتمارين.

(الفارابي، محمد أيت موحى وآخرون، 1994، ص.336)

أما إجرائيا:



فالزمن هو تحديد المدة التي تحدث فيها عملية التعلم وفق أهداف مسطرة، وذلك بتقسيم الساعات إلى حصص زمنية، حيث كل حصة تمثل مادة من المواد الدراسية مع الأخذ بعين الاعتبار فترات الراحة.

### 6-3-الانتباه :

أ. **التعريف الاصطلاحي:** يتفق جميع علماء النفس المعرفي على أن الانتباه عملية معرفية تنطوي على تركيز الإدراك على مثير معين من عدة مثيرات من حولنا، ويؤكد (Skevaberg ,2003) أن الانتباه هو القدرة على التعامل مع كميات محدودة من المعلومات منتقاة من كم هائل من المعلومات التي تزودنا بها الحواس أو الذاكرة. (العنوم،2004، ص.89)

ب. **التعريف الإجرائي:** هي النتائج التي يتحصل عليها تلاميذ عينة البحث في رائز شطب الأرقام لـ **Testu** وتتمثل في قدرة التلميذ على تركيز انتباهه على قائمة من الأرقام ثم شطب التي منها تتكون من ثلاثة وحدات رقمية وتمثل النتيجة أو الدرجات التي يحصل عليها التلميذ خلال أسبوع كامل من التمرير بمعدل أربعة تمريرات في اليوم. (العنوم، نفس المرجع)

### 6-4- مفهوم التركيز لغةً واصطلاحًا:

أ. **التعريف الاصطلاحي** لكلمة "تركيز" يتمثل في توجيه كافة العمليات العقلية، والنفسية ناحية أمر محدد دون غيره من الأشياء.

ب. **التعريف الاجرائي:**

هي النتائج التي يتحصل عليها تلاميذ عينة البحث في رائز شطب الأرقام لـ **Testu** وتتمثل في قدرة التلميذ على تركيز انتباهه على قائمة من الأرقام ثم شطب التي منها تتكون من ثلاثة وحدات رقمية وتمثل النتيجة أو الدرجات التي يحصل عليها التلميذ خلال أسبوع كامل من التمرير بمعدل أربعة تمريرات في اليوم.

### 6-5- المرحلة الابتدائية:

تعرف المرحلة الابتدائية بأنها أول فرصة تتاح للطفل من أجل تربية نظامية يتولاه فيها مربون مختصون في فنهم التربوي. (وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين، 1973، ص 35-36).

كما تعرف بأنها مرحلة إلزامية ومجانية لجميع الأطفال في كثير من دول العالم، باعتبار التعليم إلى جانب أنه حق وطني وأساسي لكل مواطن فهو أيضا وقبل هذا من أولى حقوق الإنسان كإنسان، ومن المعروف بأن مدة التعليم الابتدائي تبدأ من سن السادسة إلى الثانية عشر. (نفس المرجع السابق)

هي القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المنظومة التربوية بأكملها لكونها مؤسسة عمومية تربية تحتضن الأطفال لأول مرة في حياتهم، لتزودهم بالعلوم والمعارف ولتكسبهم القدرات والمهارات الكافية طبقا لنموهم النفسي والاجتماعي والأخلاقي واللغوي ولا يتحقق هذا إلا بفضل معلمين أكفاء وإدارة علمية وبالإضافة إلى دور المدرسة في تربيته وتهذيبه فهي تقوم بتعليمه وفق منهج محدد وبطريقة معينة من طرف مربين متكونين في ذلك ". (محمد منير مرسي، 1998، ص 53)

## الفصل الثاني: الوتيرة المدرسية

### تمهيد

1- الساعة البيولوجية

2- مفهوم الكرونوبولوجية

3- مفهوم الكرونونفسية

4- الوتيرة البيولوجية

5- الوتيرة المدرسية

-القسم الأول (الزمن المدرسي):

1. مفهوم الزمن المدرسي

2. التوزيع الزمني

3. أنواع الزمن البيداغوجي

4. الحصة الدراسية ومدتها

5. ضغط التوقيت المدرسي

6. تنظيم التوقيت المدرسي

7. علاقة تنظيم التوقيت المدرسي بالوتيرة المدرسية

-القسم الثاني (الانتباه والتركيز)

1- مفهوم الانتباه والتركيز

2- أنواع الانتباه والتركيز

3- الآثار المتعلقة بتنظيم الوقت المدرسي في مستويات الانتباه (اليومي، الأسبوعية).

4- العوامل المؤثرة في الانتباه والتركيز

5- تغيرات أداء الانتباه والتركيز خلال اليوم والاسبوع

خلاصة الفصل الثاني

## تمهيد:

منذ عشرين سنة شكل موضوع الوتيرة المدرسية أحد أهم المواضيع المهمة بالنسبة للبيداغوجيين، المقررين والاولياء والباحثين في علم النفس، فيرى (Testu 2008) أن للوتيرة المدرسية معاني مختلفة، فالبعض يفهمها مثل جداول التوقيت أو الرزنامة المدرسية أو يمكن أن تعتبر كتغيرات لتهيئة التوقيت على سلوك الطفل بما فيها التعب ويعتبرها آخرون كوتائر بيولوجية أو نفسية خاصة بالأطفال أو بالأفراد المتمدرسين. وهنا نستخلص على الأقل تعريفين: الوتائر المدرسية تنطبق مع التناوب المنتظم لأوقات الراحة والنشاطات المفروضة على التلاميذ من قبل المدرسة، المتوسطة، الثانوية والجامعة، هذا يخص جداول التوقيت اليومية، الأسبوعية، العطل والتقويمات المدرسية.

إن الوتيرة لها بعد اجتماعي مسير من قبل الراشدين والمجتمع، تنظم في مجملها حياتنا العقلية، النفسية والاجتماعية. فالوتائر المدرسية تفهم كتغيرات مرحلية، فيزيولوجية، فيزيائية ونفسية خاصة بالطفل والمراهق في الوضعية المدرسية، إن الإشكال يتعلق بالوتائر البيولوجية والنفسية. هذان التعريفان حسب Testu لا يتعارضان بل على العكس يتكاملان، فبالفعل نحن حاملين للوتائر ونعيش في محيط وتيري طبيعي (التتابع المنتظم للفصول، الليل والنهار)، واصطناعي (عمل، راحة) .

تشمل الوتيرة المدرسية متغير الانتباه الذي يعتبره حامد (2016، ص. 23) القدرة على التركيز على المظاهر الدقيقة الموجودة في البيئة واختيار الكائن الحي لمثيرات معينة ومقاومة التحول الناتج عن المثيرات الأخرى في الحياة العامة.

وفي نفس السياق، أشار الباحثان معروف وخلفان (2011) المهتمين بتهيئة جداول التوقيت اليومية والأسبوعية من منظور كرونونفسي وكرونوبيولوجي، أن الوظائف الفيزيولوجية للطفل والراشد تخضع لتغيرات تواترية مصدرها ساعة داخلية تعدل يوميا حسب العوامل الدورية للمحيط كالتناوب ليل/نهار.

فالضوء يعتبر متزامنا أساسيا للوتيرة اليومية، بينما يعتبر جدول التوقيت متزامنا محيطيا يمكن أن ينسجم مع وتيرة الأطفال.

### 1-الساعة البيولوجية :

منذ آلاف السنين ننهض ونام مع الشمس، نعيش هكذا بتناسق كبير مع ساعتنا البيولوجية .ساعتنا الداخلية المسؤولة عن تواتراتنا اليومية تسمح لنا بتكييف نشاطاتنا وبضبط تواتراتها على التغيرات اليومية للمحيط المفروضة بدوران الأرض حول محورها ( Van .Reeth, 2001 ,p.33) وفكرة الساعات المركزية الستة مقبولة اليوم، فتوجد عدة ساعات التي يمكن أن يكون لها أنظمة مشتركة والأكثر دراسة حاليا توجد في نواة التصالب البصري ( Suprachiasmatic ) القادرة على مراقبة التواتر اليومي لبعض المتغيرات مثل الحرارة الميالتونين....، و يمكن أن تقام العلاقة أو الربط بين الساعة والأعضاء المختلفة بواسطة إفراز هرمون ما بواسطة الغدة الصنوبرية كالميالتونين الذي يلعب دور عقرب الساعة ويجلب لكل خلايا الجسم مفهوم الدورة النسخة ( Photopériodicité ) على طول النهار والليل.

( Reeth Van, 2001 ,p.22 )

### 2-مفهوم الكرونوبيولوجية:

يعرف (Kleitman) الكرونوبيولوجية على أنها الميدان الذي يدرس التغيرات الكمية المنتظمة والدورية للمسارات البيولوجية على مستوى الخلية، النسيج، البنية، الجسم أو في المجتمع (PoitierAcadémie ,2013) تكمن الكرونوبيولوجية في وصف تغيرات نظام فسيولوجي خلال الزمن وتحديد مراحل التغيرات، فالظواهر البيولوجية ليست ثابتة واستقرارها مرتبط بوجود تواترات، ودور التواتر يسمح بالتمييز بين ثلاثة فئات كبيرة: التواترات السريعة (دورتها أقل من 20 ساعة)، اليومية (دورتها بين 20 و 24 ساعة) والسنوية (دورتها أكبر من 24 ساعة).والتواترات الأكثر شيوعا هي التي

دورتها 24 ساعة (الأكثر ملاحظة هي تناوب يقظة/نوم). (Basin. Courdois, Denaud)

&denous ,2009

### 3- مفهوم الكرونونفسية:

أول من فكر في مصطلح الكرونونفسية هو **Fraisse** وهو ميدان من ميادين علم النفس الذي يدرس التغيرات السلوكية الدورية خلال 24 ساعة، ومن يوم لآخر. احتلت الكرونونفسية مكانتها كتخصص بحث علمي شيئاً فشيئاً، وبيّنت ضرورة إدماج عامل الزمن في دراسة السلوكيات الإنسانية للراشد والطفل أيضاً، وقال **Fraisse** في سنة 1980 أن الكرونونفسية تسمح "بدراسة تغيرات السلوك لنفسه". ومثل الكرونوبولوجية اهتمت الكرونونفسية في بحوث عديدة ومنذ زمن طويل بالدراسات المتعلقة بالتغيرات اليومية للنشاط، وارتبطت في البداية بالدراسات حول مردود العمل عند الراشد. (Tameemi,2011,p.22) يرى **Forgeard** أن الكرونونفسية تعني دراسة دوران الوقت المتبوع بالنشاط النفسي ويقصد بها في ميدان التعليم الفعالية المدرسية للتلاميذ حسب ساعات اليوم، حيث تتغير الأداءات خلال اليوم وتكون ضعيفة أو منخفضة في بداية الصبيحة وبداية ما بعد الظهرية (**Batyphases**) وجيدة أو مرتفعة في نهاية الصبيحة ونهاية ما بعد الظهرية (**Acrophases**).

(Forgeard ,2013 ,p .44)

### 3-1- مفهوم الكرونونفسية المدرسية:

تعرف على أنها دراسة التغيرات الدورية لسلوكيات التلاميذ (Testu 1996) حيث تهتم بتواترات النشاطات النفسية للأطفال في المدرسة وبالأوقات والظروف الملائمة لتعلم التلاميذ قصد الرفع من فعاليتهم المعرفية، وتحسين فعالية التعليم عن طريق استعمال أفضل للوقت في المدى القصير ومحاربة الفشل والطرده المدرسيين في المدى البعيد، مجمل الدراسات الخاصة بتواترات الأداءات أجريت في

الميدان المدرسي لذا سميت بالوتيرة المدرسية رغم الصعوبات التي تعرض إليها باحثون كثيرون في هذا الميدان. (معروف، 2011، ص.15)

#### 4-الوتيرة البيولوجية:

نقصد بالوتيرة البيولوجية التغيرات الدورية للوظائف الفيزيولوجية لجسم الكائن الحي، وتتسم التواترات البيولوجية بخصائص منها: المدة، ونعني بها مدة الدورة الكاملة للتغيرات سواء الوتيرة اليومية أو الوتيرة البطيئة أو السريعة، السعة التي تتمثل في منتصف التغيرات لفترة معينة، ونجد أيضا من خصائص الوتيرة البيولوجية القمة التي تشير إلى الحد الأقصى للتغيرات، بمعنى أعلى مستوى للوتيرة. (Marsaudon, 2006)

إن كل فرد لديه ساعة داخلية، تعمل بالتناوب مع حالتي نوم- يقظة، لذلك فإن جميع وظائفنا الفيزيولوجية ترتبط بالوتيرة البيولوجية، ونجد أن هناك عوامل داخلية وأخرى خارجية تحددها (2008 Heraut , و تلعب هذه الساعة البيولوجية دورا هاما في تنظيم الوقت للوتيرة اليومية، بما فيها دورة النوم واليقظة، فهذه الساعة عبارة عن هيكل صغير يتكون من مجموعة من الخلايا التي تعمل في مجموعة واحدة، وتساهم في تنظيم الزمن حيث اثبتت الدراسات المخبرية أن الإنسان بطبيعته يميل إلى النوم عندما تصل درجة حرارته المركزية إلى الحد الأدنى، ويميل إلى الاستيقاظ عندما تبدأ درجة حرارة القلب ترتفع. (Godbout, Huynh, Martello, 2010)

• **تواترات قصيرة المدة:** تسمى بالتواترات البطيئة ودورتها أقل من 24 ساعة كنبضات القلب، التنفس، النشاط الكهربائي للمخ، اليقظة، الانتباه .

• **تواترات متوسطة المدة:** تسمى بالتواترات اليومية ودورتها قريبة من 24 ساعة كوتيرة يقظة/نوم، إفراز الهرمونات، الحرارة الجسمية .

• **تواترات طويلة المدة:** تسمى بالتواترات السنوية ودورتها يمكن أن تتراوح إلى بضعة أيام أو أسبوع، شهر أو سنة .

### 5-الوتيرة المدرسية:

يمكن أن تعرف الوتيرة المدرسية حسب **Testu** و **Fontaine** بطريقتين، إما أنها مرتبطة بجدول التوقيت والرزنامة المدرسية، فهي إذن عبارة عن تناوب أوقات النشاط المدرسي وأوقات الراحة المفروضة على الطفل من قبل الراشد، إذن يتعلق الأمر هنا بوتيرة اصطناعية واما تفهم على أنها تغيرات دورية للمسارات الفسيولوجية، الجسمية والسيكولوجية للأطفال وللمراهقين في وضعية الدراسة، فنحن إذن أمام وتيرة طبيعية. وبعبارة أخرى، الوتيرة المدرسية تتبع إما البرمجة المتعلقة بالرزنامة المدرسية لليوم المدرسي واما تتبع الوتيرة الكرونوبولوجية والكرونونفسية للتلميذ. إذن الوتيرة المدرسية ستتماشى إما مع عوامل خارجية بالنسبة للتلميذ، فهي إذن وتيرة اصطناعية، واما مع عوامل داخلية فهي إذن وتيرة طبيعية . ولكن أيضا مفهوم الوتيرة المدرسية يشمل التواترات اليومية، الأسبوعية والسنوية الفسيولوجية والنفسية للأطفال والمراهقين في وضع الدراسة.

(Fédération de associations des parents de l'enseignement officiel (FAPEO), 2008)

عند التحدث عن التواترات المدرسية يجب أن نوضح جنبا إلى جنب مفاهيم مختلفة عادة ومرتبطة ببعضها البعض، فإذا تكلمنا عن تواترات الأطفال يمكن أن نحدد تواترات دورية للأداءات، تغيرات حسب الزمن وسن الطفل، تأثير الفروقات الفردية والعوامل التي تساعد على تحقيق أو عدم تحقيق التعلم (المتعلمات) ، ولكن هذه الوتيرة الخاصة بالطفل ترتبط بالوقت المدرسي وخارج المدرسة وتنظيمها، فكيف

يمكن اقتراح جداول توقيت متناغمة مع هذه العوامل. (Sandler ,1996)



5-1- التغيرات اليومية للنشاط الفكري:

بينت دراسات (al&Montagner) أنه هناك وقتين في اليوم عادة ما يصعب سيرهما، وهما الدخول إلى القسم وفراغ ما بعد الفطور (perrot,2006,p28)

• 8سا و30د - 9سا و30د: أداءات ضعيفة درجة تتأوب عالية ناتجة عن نقص في النوم أو استيقاظ متأخر .

• 9سا و30د - 11سا و30د/12سا: مرحلة أداءات عالية في الاختيارات وفي النشاطات المدرسية والانتباه في أقصى ارتفاع، عدم الاستقرار الجسمي ما بين الساعة (10سا و30د) و الساعة (11سا) التي تسمح للأطفال الحفاظ على مستوى اليقظة ولكن تحيل بنا إلى التفكير على أنهم في حدود إمكانياتهم.

• 13سا و30د - 14سا و30د/15سا: انخفاض محسوس في اليقظة والاداءات، فترة ضعف الأداء بالنسبة للنشاطات التي تتطلب نشاط ذهني عالي .

• 15سا/16سا و30د-17سا: ارتفاع في الأداءات، مرحلة جديدة للفعالية الفكرية .تتغير اليقظة والاداءات الفكرية بالنسبة لأغلبية التلاميذ حسب الملمح الكلاسيكي الذي وضع بدقة سنة 1916 في الولايات المتحدة من قبل (Gates) وهذه الوتيرة اليومية تم التوصل إليها في فرنسا، وفي بريطانيا وألمانيا واسبانيا .

(Testu ,1994)

5-2- التغيرات الأسبوعية للنشاط الفكري:

بينت دراسات (Testu , 1994,1996) على وجود الملمح الكلاسيكي اليومي للوتيرة الذهنية خلال أيام الأسبوع الدراسي التقليدي (4 أيام ونصف) ماعدا يوم الاثنين وهو أول يوم دراسي نتيجة انقطاع عطلة آخر الأسبوع، أين تكون أداءات التلاميذ منخفضة .

يرى الباحثين أن التغيرات اليومية والأسبوعية للأداء ليس لها نفس الأسباب، فالتغيرات اليومية للنشاط الذهني هي مرتبطة خاصة بالتواترات الاجتماعية في حين أن التواترات الأسبوعية هي نتيجة لتأثر التلاميذ بالتوقيت الأسبوعي.

لذا يتوجب على المعلمين اختيار النشاطات التي تتطلب انتباها وتركيز عال وجهد فكري خلال الأوقات التي يكون فيها استعداد المتعلم أكبر أي في الأوقات المرتفعة، وخلال أوقات انخفاض درجة النشاط يمكن إدراج نشاطات شفوية وأشغال لا تتطلب تركيز، فهي أوقات تساعده على الراحة بعد نشاط طويل (Testu2001) ومن الضروري تكريس الساعات الأولى من الدخول المدرسي لقيام المتعلمين بالأنشطة غير معقدة التي تمكنهم من تحرير وتيرة العمليات المعرفية تدريجيا، وبالسرية التي تناسبهم، حتى يتهيؤون لبدء عملية التعلم، ويكون الدماغ قادرا على الخوض في المهمات والعمليات الأكثر تعقيدا، فيمكن هؤلاء المتعلمين الصغار من الفهم واستيعاب ما يقدم لهم. (Montagner,2012)

## القسم الثاني (الزمن الدراسي)

### 1-الزمن المدرسي:

#### 1-1تعريف التوقيت المدرسي:

تشير وزارة التربية الوطنية (2005) إلى أن التوقيت أو استعمال الزمن أو الزمن البيداغوجي عبارة عن عمل تربوي، بيداغوجي هام يسمح لمجموعة من الأفواج التربوية بالمؤسسة بممارسة أنشطة بيداغوجية وتربوية تحت إشراف مجموعة من المدرسين المعنيين لهذا الغرض، ويتم ذلك في أوقات محددة وأماكن معينة، وأنه يتفاعل مع ثلاثة عناصر أساسية:العنصر البشري (المدرس والمتعلم) ، عنصر الزمن (الوقت) وعنصر المكان (القاعات الدراسية العادية والمتخصصة) .

لذا فالتوقيت عملية بالغة الأهمية في سير المؤسسة التربوية، وخاصة من حيث النشاط البيداغوجي ويجسد فيها التعليمات والمواقف الرسمية الخاصة لكل مادة وإجراءات تطبيقها في الميدان على شكل وحدات بيداغوجية موزعة على مختلف أيام الأسبوع بالتساوي وبالمنهجية، لتكون لصالح المتعلم وفي خدمته إذ يمثل محور العملية التعليمية.

انطلاقاً من هذا التصور فإن فرضية كارول تربط نتائج التعلم بالمدة الزمنية فإذا ما تفوق التلميذ فإن ذلك يعود إلى أن زمن تعليمه ملائم لزمن تعلمه بينما إذا فشل فإن ذلك يعود إلى فارق زمن التعليم، وهو الزمن الحقيقي (**réel Temps**) والزمن الضروري للتعلم (**nécessaire Temps**) هناك إذن مسألة بالغة الأهمية يمكن الخروج بها من خلال قراءة نموذج كارول 1963، وهي أن التلاميذ لا يتعلمون في نفس المدة الزمنية أي حسب زمن الوتيرة، فكل واحد منهم يحتاج إلى نسبة معينة من الزمن قصيرة أو طويلة، وذلك وفق مكوناته، ومؤهلته، ولذلك فإن تنظيم التعليم ينبغي أن يراعي متغير الزمن وبالأخص زمن التعلم. (الفارابي، محمد آيت موحى، وآخرون، 1994، ص. 336)

كما يرى المعهد الوطني للبحث في التربية (INRE) (2011) أنه يمكن النظر إلى الزمن الدراسي حسب رأي الباحثين من وجهين:

- **الوجه الأول:** يتمثل في كمية الحجم الساعي اليومي والاسبوعي والسنوي الرسمي وفي كيفية توزيعه.
- **الوجه الثاني:** يتمثل في نوعية التعليم الممنوح للتعلم من خلال علاقة مضامين أنشطة التعليم بتعليمات المتعلمين. (لويزة، رشيد، 2011، ص. 35)

## 2-التوزيع الزمني:

إن المعلم الحالي محشو داخل مثلث أحد أضلاعه وقت وجيز هو زمن الحصة الدراسية، وكم هائل من المعلومات داخل الكتاب المقرر، وكثافة عالية من التلاميذ تزدهم بها الفصول الدراسية. (حسن، 1998، ص. 260)

بالإضافة إلى الوقت المخصص للاختبارات الشهرية، والفصلية تتضح أمور كثيرة تجري على حساب وقت التدريس (الاجتماعات الدورية، حالة المرض، بداية السنة الدراسية، نهاية كل فصل دراسي)

## 3-أنواع الزمن البيداغوجي:

لتنظيم التوقيت المدرسي يجب مراعاة نوع الزمن والذي يتنوع من حصة لأخرى، والتي ينقسم الى أربعة أزمنة:

-الزمن الرسمي: وهو المقرر لتنفيذ المناهج التعليمية الرسمية من طرف وزارة التربية الوطنية.  
-الزمن الفعلي: ما ينفقه المدرس في حجرة الدرس مع المتعلمين لتنفيذ المناهج التعليمية المعتمدة.  
- الزمن الضائع: هو الزمن المخصص للدراسة ولكنه لا يستخدم للتعلم وإنما ينفق في الانتظار والتنقل وضبط القسم .

-الزمن الكلي: وهو ما ينفق في تطبيق المناهج إلى جانب أنشطة الدعم والمعالجة والتقويم والأنشطة اللاصفية.

ومن أنواع الزمن البيداغوجي المشار اليه، وعن الدراسة الحالية ما يهم الامر هو الزمن التعلم

الفعلي، والتي تشير اليه (وضيحي، 2013، ص41)

هو مجموع الاسباع المقررة للدراسة خلال العام الدراسي، بحيث يجب أن تكون عدد الاسباع والايام المقررة للدراسة معروفة ومحددة وموحدة بالنسبة للمعلمين والمتعلمين وموزعة على جميع المواد الدراسية، وتكمن أهمية تحديد زمن التعلم الفعلي، في دوره المحوري لتأمين استقادة المعلمين من كل الحصص

المقررة، في كل مادة دراسية خلال العام الدراسي، والحيولة دون ضياعها أو هدرها، ولكن يجب الاخذ بالاعتبار ضمان استثمار زمن التعلم الفعلي كزمن للتعلم. (نفس المرجع السابق)

#### 4- الحصة الدراسية ومدتها:

الحصة الدراسية هي مقطع زمني يجري فيه تدريس مادة معينة على شكل درس ينطلق من مقدمة تمهيدا للموضوع محل الدراسة لينتهي بخلاصة تحمل أهم العناصر. (فاخر، 1985، ص. 166)

فمن المعلوم أن مدة الحصة الدراسية ترتبط ارتباطا وثيقا بمدى قدرة التلميذ على التحكم في انتباهه، ويرى "فاخر عاقل" إن فترة التدريس يجب أن تتناسب مع طبيعة المادة أو الموضوع، فلقد اكتشف مثلا أن تدريبات مدتها عشر دقائق لا تقل فائدتها في تعليم الجمع وجدول الضرب عن تدريبات مدتها عشرون أو ثلاثون دقيقة، أما المواد التي تحتاج إلى التحليل الدقيق، والتفكير العميق، وكذا التأمل فإن فتراتهما الدراسية يجب أن تكون أطول منها في المواضيع التي لا تحتاج إلى التدريب. (فاخر، 1985، ص. 166)

#### 4-1- الفترة الصباحية الدراسية:

في بداية اليوم الدراسي عندما تكون قدرة التلاميذ على العمل عالية ينبغي تعيين المواد الدراسية التي تقوم على التعليم اللفظي الكلامي، أي المواد التي تحتاج إلى إعمال الفكر على غرار اللغة الأم، وأدبها، والرياضيات ففي حالة إدراج مادة القراءة التي هي مادة صعبة في الحصة الثانية، أي في الساعة الإمكانيات المثلى للجسم تكون قدرة التلميذ على العمل خلال اليوم الدراسي أفضل بكثير وكذا من الأحسن إجراء دروس العمل اليدوي، أو التربية البدنية في وسط اليوم الدراسي مع مراعاة الإكثار من استخدامها لأجل الانتقال من بذل العمل العقلي إلى بذل العمل الجسدي، والزمن المثالي لها هو الحصتان الثالثة والرابعة عندما تبدأ مؤشرات التعب بالظهور. (جماعة من الباحثين إشراف قرومباخ، ترجمة عبد الله المجيد، 1995، ص 109)

4-2- الفترة المسائية الدراسية:

في نهاية اليوم الدراسي عندما تكون قدرة التلاميذ على العمل منخفضة فمن الأفضل أن تعين في برامج الحصص الدروس التي تستند إلى الرغبة الموضوعية التكوينية الملموسة. ففي الصفوف الابتدائية التصور بالنقش والنحت، والزخرفة والدروس التي لا تتطلب الجهد العقلي، وتركيز الفكر والانتباه لا يجوز إجراؤها خلال حصص القدرة على العمل أي أثناء الحصة الأولى، عندما يكون هناك إقبال على ممارسة النشاط والتكيف معه، وإنما أثناء الحصة الأخيرة عندما يكون التعب جليا. (نفس المرجع السابق)

4-3- فترة الراحة:

يقصد بالراحة تلك الحالة التي يكون فيها الكف عن النشاط النفسي، أو عملية استعادة الجسم لحالة التوازن، وعادة ما ينظر إلى مصطلح الراحة على أنها تأخذ أشكالا متعددة كأن يتم تغيير نوع النشاط أو مجرد الاسترخاء، أو النوم، وقد يطلق هذا المصطلح على الأوقات المتقطعة التي تحدث فيها عملية الاسترخاء، وتعتبر الراحة ذات أهمية بالغة لدى الإنسان خصوصا عند ممارسة نشاط عقلي أو جسدي مستمرا سواء كان ذلك أثناء التعلم أو أثناء العمل. ومهما تغيرت مفاهيمها، فإن مبدأها يبقى قائم على أساس أن الإنسان يملك طاقة غير ثابتة، وغير متواصلة وهو في أشد الحاجة إلى تجديدها.

(حمو، 1995، ص.28)

5- ضغط التوقيت المدرسي:

إن العلاقة بين البرنامج، ووقت تشكيله يعتبران من الاهتمامات العظمى عند المعلم فالتلاميذ غير متجانسين، وتطور المجتمع غير متوقع. حيث أن التوقيت يظهر غير كاف لإتمام الدرس كل حصة، وغير كاف لإتمام البرنامج في آخر السنة، إذ يتموضع القلق بين الفارق الموجود بين البرنامج، والتوقيت المعطى، فالشعور بضيق الوقت يقوي في نهاية كل حصة هذا السباق ضد الساعة ينتج عنه تعب الأعصاب الذي يؤثر بشكل خفي في حالة المعلم في المدرسة.

كما يؤثر التعب على قوة التركيز والانتباه، إذ أن التعب الشديد في إمكانه أن يقضي على آخر فعل إرادي وهو النوم، فالتعب البسيط يؤثر دائماً على الانتباه. فالانتباه كما يعرفه "حلمي المليحي": "على أنه استخدام الطاقة العقلية في عملية معرفية، أو توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين استعداداً لملاحظة أو أدائه، أو تفكير فيه". (حلمي المليحي، 1972، ص. 181)

### 6-تنظيم التوقيت المدرسي:

إن الوتيرة المدرسية جزء من حياة المتعلم، فمعظم وقته يقضيه في المدرسة أين يتفاعل مع بيئته ومع مختلف التواترات السائدة، فهي - المدرسة - مكان للتعليم والتعلم، لذا ترتبط التواترات المدرسية في الميدان التعليمي بتنظيم الوقت المدرسي، الوقت العائلي والاجتماعي للطفل، الوقت التمدن، اللاصفي. (امسعودان، معروف، 2018)

ومن الضروري تكريس الساعات الأولى من الدخول المدرسي لقيام المتعلمين بالأنشطة غير معقدة التي تمكنهم من تحرير وتيرة العمليات المعرفية تدريجياً، وبالسعة التي تناسبهم، حتى يتهيؤون لبدء عملية التعلم، ويكون الدماغ قادراً على الخوض في المهمات والعمليات الأكثر تعقيداً، فيمكن هؤلاء المتعلمين الصغار من الفهم واستيعاب ما يقدم لهم. (2012, Montagner) وهذا ما يؤكد الملمح الكلاسيكي للفعاليات حسب ما قدمه Gates (1916)، بعد التجارب التي قام بها على عينة من المتمدن، ويتمثل هذا الملمح في: (معروف، داود، 2019، ص. 45 )

- من الساعة 8 إلى الساعة 9 ← الأداء الفكري منخفض .
- من الساعة 9 إلى الساعة 10 ← مستوى الأداء في حالة ارتفاع مستمر .
- من الساعة 11 إلى الساعة 12 ← مستوى الأداء في أقصى ارتفاع .
- من الساعة 12 إلى الساعة 16 ← مستوى الأداء منخفض .
- على الساعة 16 ← مستوى الأداء في حالة ارتفاع من جديد.

إن التوقيت المدرسي يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الخصائص النفسية والبيولوجية للمتعلم، كونه يعرف تغيرات دورية خلال اليوم، كما أنه مازال نموه قائماً، ولا بد إذن، أن يأخذ العمر والمكان الجغرافي في تصميم توقيت التمدرس، كون ذلك له تأثيرات على العملية التعليمية التعلمية، ونلاحظ مؤخراً كثرة انتشار صعوبات التعلم، لها علاقة بوضعية التوقيت المفروض.

#### 7- علاقة تنظيم التوقيت المدرسي بالوتيرة المدرسية (مدة النوم، الانتباه والنشاطات خارج المدرسة):

يوضح المعهد الوطني للبحث في التربية (INRE) (2011) أنه يمكن تعريف الوتيرة المدرسية من جانبين وهما: الجانب الأول هو التداول المنتظم لأوقات الراحة والنشاط الذي تفرضه المدرسة، أي تنظيم الزمن الدراسي من خلال جداول التوقيت وبرنامج العطل وأما الجانب الثاني يتمثل في التغيرات البيولوجية والفيزيائية والنفسية للطفل والمراهق أثناء التمدرس.

وكما تضيف معروف إلى وجود عوامل بيولوجية ونفسية لها ارتباط بتغيرات زمنية. فاعتبرت الساعة الدراسية الأولى من الفترة الصباحية والمسائية عقيمة من حيث توظيف القدرات المعرفية، بينما ترتفع الفعالية المعرفية على الساعة الحادية عشرة وعلى الساعة الرابعة بعد الزوال هذا يعود الى وجود تغيرات تطراً على أنماط الأداءات اليومية والأسبوعية للانتباه والسلوكيات داخل القسم مع إبراز أهمية احترام مدة النوم الليلي وبرنامج النشاطات خارج المدرسة للمتعلم. (لويزة، 2008، ص 23)

وهذا ما تؤكدته دراسة معروف وخلفان (2008) المعونة الوتيرة المدرسية مفهوم مبهم، التي تهدف في تهيئة جداول التوقيت اليومية والأسبوعية من منظور كرونونفسي وكرونوبيولوجي، حيث تبين أن الوظائف الفيزيولوجية للطفل والراشد تخضع لتغيرات تواترية مصدرها ساعة داخلية تعدل يومياً حسب العوامل الدورية للمحيط كالتناوب ليل - نهار. فالضوء يعتبر متزامناً أساسياً للوتيرة اليومية، بينما يعتبر جدول التوقيت متزامناً محيطياً يمكن أن ينسجم مع وتيرة الأطفال. وقد بين الباحثون أن النوم عامل ضروري للصحة الجيدة ولسرعة ونوعية التعلم. كما تبين من الدراسات الكرونوبيولوجية والكرونونفسية،



أن هناك أوقات في اليوم المدرسي للانتباه وللأداء وللفعالية المدرسية وللتكيف للحالة المدرسية والنوم الليلي والنشاطات خارج المدرسة. (لويزة، رشيد، 2011، ص.45)

### القسم الثالث (الانتباه والتركيز)

#### 1- مفهوم الانتباه والتركيز:

يعد الانتباه عملية حيوية تكمن أهميتها في كونها أحد المتطلبات الرئيسية للعديد من العمليات العقلية كالإدراك، التذكر، التفكير والتعلم، فبدون هذه العملية ربما لا يكون إدراك الفرد لما يدور حوله واضحا وجليا، قد يواجه صعوبة في عملية التذكر مما ينتج عنه الوقوع في الأخطاء سواء على صعيد عملية التفكير أو أداء السلوك وتنفيذه. (الزغلول، 2008، ص.44)

أما التركيز فهو يتمثل في توجيه كافة العمليات العقلية، والنفسية ناحية أمر محدد دون غيره من الأشياء. ويعد "وليام جيم" من أوائل علماء النفس في العصر الحديث الذين اهتموا بدراسة عملية الانتباه بطريقة موضوعية على اعتبار أنها إحدى الظواهر النفسية الهامة في السلوك الإنساني، وينظر إلى الانتباه على أنه عملية تركيز الوعي أو الشعور على الإحساسات الناتجة بفعل المثيرات الخارجية أو تلك الصادرة من داخل الفرد. وأكد على سعة الانتباه المحدودة حيث لا يمكن للفرد أن يوزع انتباهه إلى أكثر من مثير واحد إلا في كون أحدهما مألوفاً أو اعتيادياً بالنسبة له (الزغلول والزغلول، 2008، ص.56)

لقد اعتمد الباحثون المختصون في أبحاثهم حول الانتباه والتركيز على ميداني الكرونوبولوجية والكرونونفسية المدرسية فهما ميدانين جديدين يهتمان بدراسة الوتيرة اليومية والاسبوعية والسنوية للانتباه لدى التلاميذ، إذ يعتبر الباحث (Testu) من أهم الباحثين الأوائل الذين لهم الفضل في الوصول إلى

نتائج علمية معترف بها عن الوتيرة المدرسية حيث قام بعدة أبحاث ودراسات حول تنظيم الزمن المدرسي وتأثيره على الانتباه والتركيز في دول متعددة.

يندرج هذا البحث ضمن نفس الاتجاه وهو البحث عن تأثير التوقيت المدرسي على الانتباه والتركيز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بتسليط الضوء على الدراسات السابقة المتعلقة بالعوامل المتدخلة أثناء تصميم جداول التوقيت اليومية، الأسبوعية والسنوية.

استعان الباحثون في القطاع التربوي الجزائري بالكرونوبولوجية والكرونونفسية وبالتالي طبقوا بطارية الروايز التي تدرس الوتيرة المدرسية للتلميذ منها الدراسات التي أجريت على تنظيم التوقيت المدرسي المطبق في المدارس الجزائرية منها التي أجرتها (معروف 2007، 2008، 2010، 2011) واهتمت تلك الدراسات بالتغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه والتركيز والسلوك داخل القسم والتغيرات الأسبوعية لمدة النوم الليلي والنشاطات خارج المدرسة.

وفي نفس السياق أكدت (Leconte-Lambert 1990) ان ميدان الكرونونفسية حديث العهد رغم أن هناك بعض الدراسات التي أجريت في بداية القرن العشرين وتجدر الإشارة إلى أن ميدان الكرونونفسية المدرسية ظهر في بداية الثمانينات لدراسة التغيرات اليومية للأداء الفكري للتلميذ والوتيرة المدرسية للذاكرة والانتباه، والذي تمكن من تحديد جداول التوقيت وهذا بالتعرف على الفترات الخصبة للتعلم والفترات العقيمة.

ومن أهم الدراسات التي اهتمت بالتوقيت المدرسي ومستويات الانتباه والتركيز نجد دراسة (Le Floch 2005) اهتمت الباحثة بالمقاربة الايكولوجية للوتيرة الإنتباهية لدى (366) طفلا ممتدرسا في المناطق الحضرية لفرنسا وتنتمي إلى المناطق التربوية العادية، ولقد درست الباحثة من خلاله ثلاث فئات عمرية: 4-5 سنوات، 6-7 سنوات، 9-10 سنوات واستخدمت روايز الشطب المتمثلة في: شطب الأوراق

بالنسبة للمرحلة الأولى وروائز شطب الأعداد للفئة العمرية الثانية والثالثة، وكل هذه المقاييس لديها مهمة التمييز البصرية وتقيس درجة انتباه التلاميذ توصلت النتائج إلى ما يلي:

-**الآثار المتعلقة بتنظيم الوقت المدرسي في مستويات الانتباه:** يعتبر متوسط الانتباه عند الأطفال الصغار أقل حساسية للتنظيم الأسبوعي للوقت المدرسي المعتمد وبالنسبة للأخريين فجدول التوقيت بأربعة أيام يبدو أنه يؤثر بطريقة سلبية على المستوى المتوسط للانتباه.

-**الآثار المتعلقة بوقت اليوم في مستويات الانتباه:** يشهد الانتباه تطوراً حتى بداية فترة بعد الزوال، إذ يرتفع بقوة في نهاية اليوم حتى يبلغ أقصاه في فترة بعد الزوال ويظهر الأطفال من بداية ونهاية الفترة الصباحية ملمح كلاسيكي يشهد ارتفاعاً من نهاية فترة بعد الزوال.

-**الآثار المتعلقة بيوم التمرير في مستويات الانتباه:** أظهر تحليل تغيرات الانتباه يوم بعد يوم أنه مرتفع لدى أطفال الفئة الأولى ابتداءً من يوم الخميس وهذا على الرغم من التنظيم الزمني المعتمد كما ارتفع الأداء عند نفس الفئة من يوم الاثنين إلى يوم الثلاثاء بقي على نفس المنوال يوم الثلاثاء إلى يوم الخميس ليرتفع من جديد نهاية الأسبوع عند الأطفال الأكبر سناً وذلك بصفة منتظمة على مدار الأسبوع.

-**آثار التنظيم الزمني الأسبوعي في الملمح اليومي للانتباه:** تشهد التغيرات اليومية للانتباه لدى الأطفال الفئة الأولى اختلافاً حسب تنظيم الأسبوع المدرسي ب 4 أيام أو 4 أيام ونصف، فأقوى ارتفاع للأداءات تسجل في الصباح عند كل الفئات وهي في بداية فترة بعد الزوال بالنسبة لهيئة بأربعة أيام ونصف أين يسجل هوة بعد فترة الغذاء أقل ارتفاعاً. ليرتفع من جديد في نهاية الأسبوع عند الأطفال الأكبر سناً وذلك بصفة منتظمة على مدار الأسبوع.

## 2-أنواع الانتباه:

## • الانتباه المشترك:

يدرس الانتباه المشترك في البحوث المتعلقة بالرضيع واهتم **Butterworth** بذلك بشكل خاص. ويستعمل هذا الباحث جهاز التسجيل الآتي: وضع مرآيا على الأربعة جدران لقاعة معينة وواحدة من هذه المرآيا هي مرآة بدون عاكس والتي تسمح بفضل عدسات كاميرا وضعت من ورائها بتصوير من كل الزوايا تغيرات اتجاه الرؤية لام وابنها الجالسين في وسط القاعة وجها لوجه. ولاحظ الباحث بفضل هذا التجهيز أن الرضيع كان بإمكانه توجيه نظره باتجاه يستجيب إلى انتقال رؤية أمه وهذا ابتداء من العام الأول من عمره، وأطلق على هذا النوع من الانتباه اسم الانتباه المشترك. (Quaireau & 1997)

**Boujon**

## • الانتباه المستمر في المدة:

لا يمكن للانتباه أن يكون مثبتا أو مستمرا بلا نهاية دون أن يؤدي إلى حالة من التعب والتي تظهر على شكل انخفاض في فعالية النشاط، وأدى هذا الاستنتاج إلى بناء اختبارات تقيس هذا الانخفاض خلال مدة النشاط، ويتم في أغلب الأحيان خلط هذا النوع من الانتباه مع اليقظة لان تغيراته تتقارب مع التغيرات اليومية لمستوى اليقظة. (Boujon , Quaireau, 1997)

يتميز الانتباه المستمر بحالة من التحضير للبحث والاستجابة لبعض التغيرات في المحيط التي تظهر في فترات زمنية عشوائية (Mackworth,1958). وبعبارة أخرى هو يؤدي إلى انخفاض في فعالية السلوكيات عندما يكون المجهود المستمر مطلوبا عند القيام بمهمة غالبا ما تكون جد عادية وادراكية، كالتعرف من وقت لآخر على صوت أو صورة (الإشارة) الذي يختلف عن كل العناصر الأخرى(الضوضاء). (نفس المرجع السابق،1997)

• الانتباه المشتت:

يتم تقييم الانتباه المشتت عندما تكون الوضعية (الحالة) تحتوي على عديد من المعلومات والتي ليست كلها مهمة. فيجب القيام بالعديد من العمليات في آن واحد حتى تكون الاستجابة الصحيحة هي نتيجة إدراك أو تأخذ بعين الاعتبار كل عناصر الوضعية، واستعمال مصطلح الانتباه المشتت يحيل بنا إذن إلى فكرة الوضعية المعقدة، ثرية بالمعلومات، التي يجب أن يستعمل فيها كثير من العمليات معا، سواء كانت ذهنية أو ذات طبيعة إدراكية حركية. (Boujon , Quaireau, 1997)

• الانتباه المركز أو الانتقائي:

يتعلق الانتباه المركز مثل الانتباه المشتت بالوضعية المعقدة، أي بوسط غني بالتفاصيل، لكن هذه المرة الهدف هو التركيز فقط على جزء من المعلومات للاستجابة بشكل مناسب لمتطلبات الوضعية. فيقوم إذن هذا الانتباه باختيار، ومنه جاء مصطلح الانتباه الاختياري بواسطة انتقال ثم تركيز على المعلومة المهمة. هذا الاختيار لديه كنتيجة مزدوجة تنشيط الجزء المختار من الوسط وتجاهل الأجزاء غير المهمة، ويكون انتقال الانتباه نحو الشيء أو الأشياء المركز عليها جد سريع و يمكن أن يكون الانتباه مثل أن أبحث في مقلمة المفاتيح على مفتاح (Serrure) معين يناسب غاية معينة، أو رد فعل عند قطع الطريق أين لا يمكنني أن أتغاضى على توجيه انتباهي نحو رنين منبه السيارة (Klaxon ) وهذا التوجيه الإرادي أو الآلي للانتباه يسبق ويحول نظاميا اتجاه السير و انتقال التركيز الجسمي للأعضاء الحسية، وأخذا بالمثالين السابقين فسأحاول التعرف عن طريق الرؤية على المفتاح اللازم أو أوجه نظري نحو السيارة التي ترن. (Boujon , Quaireau, 1997)

3-أنواع التركيز:

• تركيز واعى:(Conscious Concentration) إن أكثر شيء يضعف العقل البشري ويسلبه

طاقته ويضعف إرادته بشكل كبير هو الشرود الذهني، أحلام اليقظة المتواصلة، القفز من فكرة

إلى أخرى. دون التركيز على فكرة واحدة. لهذا فإن التركيز الواعي يعني توجيه الذهن على فكرة

واحدة لأطول فترة ممكنة، والتصدي لأي شرود ذهني. (**mind chatter**)

• **تركيز اللاوعي: (Subconscious Concentration)** هو تركيز يكون داخل عقلك الباطن.

كل تركيز لا واعي يلحقه تركيز واعي.

• **تركيز الأنا (Super Concentration)** : هو تركيز يتم فيها توجه الذات فيؤدي إلى عدم

إدراك وستنشأ حينها فكرة من أفكار غامضة. (**نفس المرجع السابق**)

-**الفرق بين الانتباه والتركيز :**

1. الانتباه هو مفتاح الذاكرة .
2. التركيز هو مفتاح الأداء .
3. التركيز يستخدم فيها الفرد حاسة واحدة ويبقى بتركيز ذهني على هدف معين .
4. أما الانتباه فيكون استخدامك لأكثر من حاسة واحدة .
5. التركيز يبقى مستمر من 15 إلى 20 دقيقة دون انقطاع بعكس الانتباه فإنه يحدث فيه انقطاع بالأفكار.

-**الرابط بين التركيز والانتباه :**

إن كل منهما يعتمد على الآخر فالانتباه يقودنا الى التركيز والتركيز يوجّه الانتباه.

**3- العوامل المؤثرة في الانتباه:**

تنقسم العوامل المؤثرة في الانتباه إلى قسمين يتفاعلان كل منهما معاً، ويتمثل القسم الأول في العوامل

الخارجية التي تتصل بخصائص المنبه الموضوعية وهي: (**سعدات، بدون سنة**)

• **شدة المنبه:** تجذب شدة منبه ما الانتباه إليه دون غيره من المنبهات الأقل شدة، فالأضواء الزاهية والأصوات العالية والروائح النفاذة أجذب للانتباه من الأضواء الخافتة والأصوات الضعيفة، والروائح المعتدلة. (سعدت، بدون سنة)

• **الجدة أو الحداثة:** تجذب المنبهات المتحركة انتباه الإنسان، فمن المعروف أن الإعلانات الإلكترونية المتحركة أجذب للانتباه من الإعلانات الثابتة، وكذلك الحركة المفاجئة أو السريعة لطفل أو شخص أو حيوان تجذب الانتباه. (سعدت، بدون سنة)

• **موضع المنبه:** تشير بعض الدراسات إلى أن القارئ العادي أكثر ميلا إلى الانتباه إلى النصف الأعلى من صفحات الجريدة التي يقرأها منه إلى الانتباه إلى النصف الأسفل، وأن الصفحتين الأولى والأخيرة أجذب للانتباه من الصفحات الداخلية، وقد استفاد من هذه النتائج المتخصصون في الإعلانات فعملوا إعلاناتهم بارزة في هذه المواضع دون غيرها. وكذلك تبين أن أحسن موضع للمنبه لإثارة الانتباه أن يكون موجود أمام العينين مباشرة، فالإعلانات التجارية الموجودة على جانبي الطريق في مستوى البصر أكثر إثارة للانتباه من الإعلانات المرتفعة جدا عن مستوى البصر، أو المكتوبة على الأرض. (سعدت، بدون سنة)

• **حجم المنبه:** تتأثر درجة الانتباه بحجم المنبه، فالأشياء أكبر حجما أكثر إثارة للانتباه من الأشياء الصغيرة في حجمها كما هو الحال في الإعلانات الكبيرة، والكلمات المكتوبة بحروف كبيرة أكثر إثارة للانتباه من الكلمات المكتوبة بحروف صغيرة. (سعدت، بدون سنة)

• **طبيعة المنبه:** يختلف انتباهنا باختلاف طبيعة المنبه، ويقصد بطبيعة المنبه نوعيته وكيفيته، أي هل هو منبه بصري أو سمعي أو شمّي مثال؟ وهل المنبه البصري صورة إنسان أو حيوان أو جماد؟ وهل المنبه السمعي قصة؟ أو غناء، أو قطعة موسيقية؟

ولقد تبين من الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن الصورة أكثر إثارة للانتباه من كلام النثر.

(سعدات، بدون سنة)

• **تغير المنبه:** المنبه المتغير أكثر لفتا للانتباه من المنبه الذي يظل على حالة واحدة أو على سرعة واحدة، فمثال تغير إيقاع صوت المحاضر يساعد على انتباه الجمهور، وكلما كان التغير فجائيا زاد أثره، فنحن لا نشعر بدقات الساعة في حجرة المكتب، لكنها تجذب انتباهنا إذا توقفت فجأة، والراديو بانطفائه أو ارتفاع صوته، وأسلوب المخاطبة في المحاضرة أو الإعلانات. (سعدات، بدون سنة)

#### 4-تغيرات أداء الانتباه والتركيز خلال اليوم والأسبوع:

##### 4-1-تغيرات الأداء خلال اليوم :

بين **Gates** منذ سنة 1916 على وجود انخفاض أو هبوط في الأداء في بداية فترة ما بعد الظهرية. واقترح على 165 شخص القيام بخمسة تنقيبات لرموز خالية المعنى: البحث عن هوية صورة...الخ. وأظهرت النتائج التي توصل إليها انخفاض للأداء في بداية ما بعد الظهرية.

(Boujon , Quaireau, 1997)

ومنذ **Gates** تم التوصل إلى الملمح الكلاسيكي في تغيرات الانتباه في العديد من المرات خاصة عن طريق اختبارات الشطب. ففي دراسة لـ (al& Testu , 1995) شملت تلاميذ يتراوح سنهم ما بين (10-11سنة) أين استعملت اختبارات من هذا النوع في أربعة تمريرات في اليوم، على الساعة (8سا و45د)، (11سا و15د)، (13سا و45د) و الساعة (16سا و45د) حيث أنه يجب على المختبرين أن يشطبوا في مدة 30 ثانية أكبر عدد ممكن من الأعداد المكونة من ثلاثة أرقام من بين 150 عدد مكون من رقمين، ثلاثة أرقام، أربعة أرقام وخمسة أرقام، موزعة في أسطر. (Boujon , Quaireau, )

1997



والنتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة هي نفسها التي تم التوصل إليها في دراسات سابقة حول مثل هذا النوع من الوضعية حيث يرتفع الانتباه خلال الصبيحة ويسجل ذروة في نهايتها وينخفض في بداية ما بعد الظهرية أو ما يسمى بفرغ ما بعد الزوال ثم يرتفع في نهايتها. ولا يبدو أن هذا الانخفاض في الأداء في بداية ما بعد الظهرية أنه مرتبط مباشرة بتناول وجبة الغداء في منتصف النهار إلا أنه يلاحظ أيضا في حالة تأخير الوجبة، ويمكن أن نستخلص أن نهاية الصبيحة ونهاية ما بعد الظهرية تمثل أفضل الأوقات في أداء الانتباه خلال اليوم. (Boujon , Quaireau, 1997)

#### 4-2- تغيرات الأداء خلال الأسبوع:

بينت الدراسة التي قام بها (Testu 1979) حول الأداءات أين قدم اختبارات شطب الأرقام، شطب الصور وعمليات حسابية للجمع لتلاميذ التحضيري، الأساسي والمتوسط: (CP)، (CE2) و (CM2) على التوالي في أوقات مختلفة من الأسبوع أن الاثنين والسبت هما اليومان اللذان يظهر فيهما المستويات الأكثر انخفاضا في الانتباه بالنسبة لجميع التلاميذ. وتبقى الأداءات منخفضة يوم الثلاثاء لدى تلاميذ (CE2) و (CM2)، الذين يرفعون من فعاليتهم إلى غاية يوم الجمعة. وتظهر هذه الذروة في الفعالية عند تلاميذ (CP) يوم الخميس. كما تؤكد دراسات أخرى لـ (Testu, 1984, 1986) فراغ يوم الاثنين لدى تلاميذ (CM2) وتوصل إلى هذه النتيجة باستعمال اختبار الذاكرة القصيرة المدى لقائمة من الكلمات بالإضافة لاختبار الشطب، وتم القيام بهذه الدراسة في متوسطة وشملت تلاميذ السنة السادسة ابتدائي. تم تقديم الاختبارين للتلاميذ مرتين في اليوم، مرة في الصباح ومرة أخرى فيما بعد الظهرية وخلال أسبوع كامل. وتظهر نتائج الشطب أن يوم الاثنين هو الأقل أداء، ويومي الخميس والجمعة هما الأعلى أداء. بينما يسجل هؤلاء التلاميذ أعلى أداء في الذاكرة القصيرة المدى يوم الخميس. ويمكن أن تفسر الأداءات المنخفضة يوم الاثنين في كلا الاختبارين بسبب عدم التزامن ( Désynchronisation ) نتيجة امتداد

أو طول وقت عطلة نهاية الأسبوع (week- end) ويصاحب عدم التزامن هذا محاولة استرجاع التزامن

الذي يكون طويلا ويظهر أثره في بداية الأسبوع. (Boujon , Quaireau, 1997)

## خلاصة الفصل:

الوتيرة المدرسية سعيًا من وراء دراساتها في خلق الظروف التي تسمح بتحقيق أكبر قدر ممكن في إمكانية النجاح المدرسي للتلاميذ بتنظيم الحياة المدرسية بشكل جيد أو مناسب تعتمد على المعطيات العلمية للكرونوبولوجية وللكرونونفسية حيث قدمت الدراسات الميدانية لهذين الميدانين معلومات أساسية حول طبيعة الوتيرة المدرسية، وتؤكد نتائجها على ضرورة تنظيم الأوقات المدرسية أو جداول التوقيت بالشكل الذي يتلاءم مع الوتيرة الكرونونفسية للتلميذ، ويكون ذلك باحترام احتياجاته في النوم وفي ممارسة النشاطات خارج المدرسة.

من خلال ما سبق، يمكن القول أن تنظيم التوقيت المدرسي الملائم لطبيعة المتعلم أمر بالغ الأهمية، ولا يمكن إهماله، بل على العكس، فكل شيء له وتيرته الزمنية المناسبة له، فحتى طبيعة الإنسان ذات وتيرة زمنية تتماشى مع فيزيولوجيته ووظائفه المختلفة، لذا وجود توقيت مدرسي يراعي الوتيرة البيولوجية والنفسية للمتعلم ضروري، فحتى مختلف قدراته لا تبقى على حالها خلال اليوم والدرجة القصوى لنشاطه تتناقص خلال اليوم، باعتبار أن هذه الوتيرة البيولوجية ليست ثابتة طيلة اليوم بل تتغير، فهناك أوقات خصبة وأوقات ضعيفة، ولا بد من مراعاتها من قبل واضعي التوقيت المدرسي، وعدم إهمال خصوصية بعض المواد التي تتطلب قدرات عقلية عالية الدقة من الانتباه والتركيز لمعالجة المعلومات واستيعابها وفهمها من ثم تخزينها في الذاكرة، لذا موضوع التوقيت المدرسي لا بد من الوقوف عليه.

## الفصل الثالث: خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية

### تمهيد

#### 1- المرحلة الابتدائية.

- تعريف أستاذ التعليم الابتدائي.
- تعريف تلميذ المرحلة الابتدائية.
- تعريف البرنامج الدراسي.

#### 2- خصائص تلميذ المرحلة الابتدائية.

- الخصائص الجسمية.
- الخصائص العقلية.
- الخصائص الانفعالية.
- الخصائص الاجتماعية.

#### 3- أهمية المرحلة الابتدائية.

#### 4- أساسيات لتنظيم التوقيت المدرسي في المرحلة الابتدائية.

### خلاصة الفصل

**تمهيد :**

تعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في حياة التلميذ لأنها تعتبر الفرصة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية بصورة علمية صحيحة تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن صالح.

وحتى يحقق التعليم الابتدائي وظيفته لا بد أن تجمع المدرسة الابتدائية أعداد من المعلمين والتلاميذ حيث يعتبر المعلم المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية باعتباره همزة وصل بين التلميذ والمعرفة داخل الصف الدراسي كما يعتبر المدرس والمكون والمبادر بالاتصال في القسم مما يساهم في تنشئة التلاميذ وتمكينهم من التكيف والتلاؤم مع معطيات البيئة الاجتماعية.

أما التلميذ فمن أجله تقوم العملية التربوية فهو المتعلم والمتكون والمتلقي، فمن خلال التلميذ يمكن اختيار المحتوى الدراسي حسب ما يتناسب ومستواه وخصائص نموه حتى يتمكن من استيعاب المعلومات بشكل فعال ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعرف على المرحلة الابتدائية، معلم المرحلة الابتدائية وتلميذ المرحلة الابتدائية.

**1- المرحلة الابتدائية :**

تعرف المرحلة الابتدائية بأنها أول فرصة تتاح للطفل من أجل تربية نظامية يتولاه فيها مربون مختصون في فنهم التربوي. (وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين، 1973، ص 35-36)

كما تعرف بأنها مرحلة إلزامية ومجانية لجميع الأطفال في كثير من دول العالم باعتبار التعليم إلى جانب أنه حق وطني وأساسي لكل مواطن فهو أيضا وقبل هذا من أولى حقوق الإنسان كإنسان ومن المعروف بأن مدة التعليم الابتدائي تبدأ من سن السادسة إلى الثانية عشر. (نفس المرجع السابق)

هي القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المنظومة التربوية بأكملها لكونها مؤسسة عمومية تربوية تحتضن الأطفال لأول مرة في حياتهم، لتزودهم بالعلوم والمعارف ولتكسبهم القدرات والمهارات الكافية طبقا لنموهم النفسي والاجتماعي والأخلاقي واللغوي ولا يتحقق هذا إلا بفضل معلمين أكفاء وإدارة علمية وبالإضافة إلى دور المدرسة في تربيته وتهذيبه فهي تقوم بتعليمه وفق منهج محدد وبطريقة معينة من طرف مربين متكونين في ذلك". (محمد منير مرسى، 1998، ص 53)

ويمكن أن نعرف المرحلة الابتدائية على أنها مرحلة إلزامية تبدأ في سن الخامسة يتلقى خلالها التلاميذ مجموعة من المعارف والقيم وأنماط السلوك. وهي حق لكل الأبناء وواجب على كل الأولياء.

**1-تلميذ المرحلة الابتدائية:**

**تعريف رابح تركي:** يعرف التلميذ بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات فلا بد في كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله جسمه وروحه ومعارفه واتجاهاته.

- من خلال هذه التعريف فالتلميذ هو الركن الهام من أركان العملية التربوية فهو المستهدف وهو المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه العملية لهذا تسعى لتكثيف الجهود من وضع مناهج وطرائق بما يتلاءم وقدراته. (تركي رابع، 1990، ص. 428-429)

## 2- خصائص طفل المرحلة الابتدائية:

بين سن السادسة والثانية عشر تمتد مرحلة طويلة وغنية بالتطورات يطلق عليها علما النفس أسماء مختلفة فهي مرحلة الطفولة المتأخرة لأنها آخر مراحل الطفولة التي تسبق مرحلة المراهقة وتنقسم المرحلة الابتدائية إلى قسمين أساسيين هنا :

- مرحلة الطفولة الوسطى من (6 - 9) سنوات مرحلة الصفوف الثلاث الأولى.
- مرحلة الطفولة المتأخرة من (9 - 11) سنة مرحلة الصفين الأخيرين.

### 2-1- الخصائص الجسمية:

- تبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين بالظهور.
- يستطيع الطفل الاعتماد على نفسه.
- ينمو التوافق الحركي وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية ، الإدراك الحسي ونجاحه بإدراك الزمن

### 2-2- الخصائص العقلية :

- يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع ويستمر التفكير المجرد في النمو .
- يزداد مدى الانتباه ومدته وحدته تزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم.
- يزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تقدما وتعقيدا.
- يزداد لديه حب الاستطلاع.
- يطرد نمو الذكاء وتتغير القدرات الخاصة.

**2-3- الخصائص الانفعالية :**

- يحاول الطفل التخلص من الطفولة بالشعور بأنه قد كبر وضبط انفعالاته ومحاولة السيطرة على النفس.

- الميل إلى المزح وتقبل مظاهر الثورة الخارجة.

- تقلل مخاوف الطفل ولكنه قد يحاط ببعض مصادر القلق والصداع.

- يتعلم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة.

**2-4- الخصائص الاجتماعية:**

- يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار واكتسابه لمعاييرهم واتجاهاتهم .

- تستمر عملية التنشئة الاجتماعية وتتسع دائرة الاتصال الاجتماعي .

- يزداد تأثير جماعة الرفاق ويبدأ تأثير النمط الثقافي العام.

- تنمو فردية الطفل وسفوره بفردية غيره من الناس.

- يزداد الشعور بالشمولية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك ويظهر عنصر المنافسة ذروتها .

من خلال ما سبق نستخلص أن الطفل في المرحلة الابتدائية يمر بعدة تحولات نمائية تشمل

عدة جوانب مختلفة سواء المتعلقة بالجانب الجسمي أو العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي فكل جانب

يتميز بعدة خصائص يمر بها الطفل في المرحلة الابتدائية وتميزه.

(زهراى حامد، 1972.ص245-246)

**3-أهمية المرحلة الابتدائية:**

- تعتبر المدرسة الابتدائية مرحلة التكوين للتلميذ وانتماؤه للمجتمع المحلي خاصة والمجتمع الدولي

بصفة عامة. (فلاتة، 2008، ص.13)

- تنمية مهاراته الابتكارية وإمكاناته الإبداعية وتشجيعه على إنتاج أفكار جديدة.



-إكساب التلاميذ معارف في مختلف المجالات والمواد التعليمية وتحكمهم في مختلف أدوات المعرفة

الفكرية والمنهجية بما يسهل عملية التعلم. (محمد زيدان، ص.28)

-تنمية قدرة التلميذ على الإحساس بالجمال وتذوقه وذلك من خلال مناظر الطبيعة وممارسة بعضا من

النشاطات الفنية كالتعبير والأدب والموسيقى والرسم.

-تكون الصفات الشخصية والطبيعية والاتجاهات النفسية السليمة كأن يثق في نفسه ويحترمها ويتمسك

بحرية الرأي ويحب الحق ويتبعه في كل المواقف والظروف. (حربي مرجع سابق، ص.159)

-تنمية الاتجاهات الروحية الخيرية كالأمانة واثقان العمل وحب الخير للآخرين.

- تساهم المدرسة الابتدائية في توجيه انفعالات التلميذ توجيها صالحا حتى لا يتعرض للكبت والانحراف.

(بن بوزيد، 2006، ص.13)

#### 4-أساسيات لتنظيم التوقيت المدرسي في المرحلة الابتدائية:

توضح وزارة التربية الوطنية (2009) من أساسيات لتنظيم التوقيت يجب مراعاة النقاط التالية

تفاديا مشاكل التعليمية والتعلمية وتماشيا مع المقاييس الدولية لتحسين أفضل شروط التمدرس ومحااربة

الفشل المدرسي وهي كما يلي:

- تخصيص أمسية يوم الثلاثاء للأنشطة اللاصفية، ولتنظيم حصص الدعم البيداغوجي خصوصا

لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وللتنسيق بين المعلمين وللتكوين.

- توفير فضاء زمني ضمن التوقيت الأسبوعي لأنشطة المعالجة التربوية في مواد التعلم الأساسية

(اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الفرنسية)

- اعتماد حصص ذات 45 د في كل الأنشطة التعليمية، ضمانا للفعالية وتجنبنا للرتابة والملل.

- تقسيم اليوم الدراسي إلى أربع فترات زمنية (عدا يوم الثلاثاء فترتين فقط) كل فترة تتضمن

حصتين تعليميتين، وتعقب كل فترة استراحة مدتها 15 دقيقة.

- تخصيص مدة 15 د. في بداية كل يوم دراسي أي (من 8 إلى 8 و 15 د) لنشاط التربية الخلقية على أن يسند لمعلم اللغة العربية أو معلم اللغة الفرنسية أو الأمازيغية.
  - الحرص على توحيد مواعيد دخول التلاميذ إلى المدرسة وخروجهم منها مراعاة للانسجام في تنظيم الزمن البيداغوجي. (وزارة التربية الوطنية، 2009، ص.5)
- إلى جانب ذلك، يشير المعهد الوطني للبحث في التربية (INRE) (2011) من أساسيات تحقيق جودة التعليم ما يلي:

- التوزيع المتوازن للفترات المخصصة للدراسة والفترات المخصصة للراحة، مراعاة المعطيات المتعلقة بالوتيرة المدرسية في استعمال الزمن الدراسي، توافق الحجم الساعي السنوي مع محتويات المناهج الدراسية المقررة، ترقية وتنمية النشاطات اللاصفية باعتبارها بعدا مكملا للنشاطات التعليمية، مما يضمن النمو الشامل للمتعلم بكل ابعاده التربوية.
- توزيع أفضل لساعات التدريس اليومية والأسبوعية والسنوية، وهذا ما بينته الدراسات الكرونوبولوجية والكرونونفسية أن هناك تغيرات في النشاط الفكري لدى المتعلمين أثناء اليوم بسبب تأثير الوتيرة البيولوجية، وأثناء الأسبوع بسبب تأثير استعمال الزمن الدراسي. كما أن عطلة نهاية الأسبوع تؤثر سلبا في أداءات كل التلاميذ في اليوم الأول بعد العودة الى الدراسة.
- احترام الأوقات الضعيفة والأوقات القوية في اليوم فيما يخص الانتباه لدى المتعلمين: ارتفاع للأداءات طوال فترة الصبيحة، ثم انتكاسه أثناء فترة الغذاء، ثم عودة الى الارتفاع بعد الظهيرة.

#### (بحث وتربية، 2011، ص.9-17)

- وعليه، من معايير لإنجاح عملية تنظيم التوقيت المدرسي بصفة عامة وبصفة خاصة بالجزائر وهذا حسب تجارب كل من (Montagner & Testu) اللذان ينصبان على وجوب:
- احترام عدد فترات العمل (5 فترات) وعدد فترات الراحة (4 فترات)

- ألا يتعدى الحجم الساعي السنوي (936) ساعة.
- ألا تتعدى أقصى مدة يومية للدراسة 6 ساعات.
- ألا يتجاوز الحجم الساعي الدراسي الأسبوعي 27 ساعة.
- أن يكون أقصى عدد أيام الدراسة الأسبوعية 5 أيام.
- ألا تقل مدة العطل الصغيرة عن 10 أيام.

(نفس المرجع السابق، ص 64)

### خلاصة الفصل:

يتضح لنا مما سبق عرضه في هذا الفصل بأن التعليم الابتدائي أهم مرحلة يمر بها التلاميذ فهو القاعدة الأساسية في بناء التعليم ولهذا تولي الدول أهمية كبرى لهذه المرحلة من التعليم فبصلاحها تصلح المراحل التعليمية التالية فالمدرسة الابتدائية أولى المراحل التعليمية وهي مؤسسة اجتماعية تحقق أهدافها وأهداف التعليم من خلال تفاعل العناصر المكونة لها والمتمثلة في المعلم والمتعلم والمحتوى الدراسي التي طرأت على هذه العناصر جملة من التغيرات الجذرية في تبادل وتقاسم الأدوار فيما أصبح التلميذ عنصر فعال في تسيير الحصة الدراسية والمعلم ارتقت مهامه إلى توجيه العملية التعليمية والى تحقيق الأهداف الموجودة.

لذا وجب العناية بالوتيرة البيولوجية والنفسية للتلميذ ومراعاتها أثناء قيام المعلم والإدارة المدرسية والوزارة الوصية بإعداد الزمن الدراسي والمنهاج الدراسي مما يضمن جودة التعليم ويحقق أعلى الأداءات الإنتباهية والتركيزية من جهة ومصلحة التلميذ من جهة أخرى وضمانا لعملية تعليمية تعليمية راقية تحقق النجاح الدراسي وتحارب الهدر والرسوب المدرسيين.

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

- 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- 2- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية
- 3- عينة الدراسة الاستطلاعية
- 4- أداة الدراسة الاستطلاعية (الاستبيان)

ثانياً: الدراسة الأساسية

- 1- منهج الدراسة الأساسية
- 2- مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية
- 3- مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها
- 4- أداة الدراسة الأساسية
- 5- الأساليب الإحصائية

**تمهيد:**

يعتمد الباحث على قواعد منهجية معينة للشروع في دراسة موضوع بحثه بغية تحقيق أهداف دراسته، والتوصل الى الاجابة الدقيقة والموضوعية لتساؤلاتها.

لذلك يعد الإطار المنهجي لهذا البحث خطوة مهمة تتحدد على ضوءها آليات المعالجة المنهجية بكافة مراحلها لان تحقيق الهدف المنشود من انجازه يتطلب عملية منظمة تعتمد على منهج مختار وطبيعة موضوعه، ويعتمد على تقنيات منهجية وأدوات جمع البيانات الميدانية وأساليب تحليلها.

تم الاعتماد على منهج يتماشى مع هذه الدراسة وتجلى في المنهج الوصفي الذي يقوم بتفسير وتحليل الوضع القائم لأبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم.

وقد ارتكز الهيكل العام للمعالجة المنهجية للدراسة إلى التطرق الى النقاط التالية: مجالات الدراسة، منهج البحث، ادوات جمع البيانات، والأساليب الاحصائية.

## أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

## 1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية إلى:

- التأكد من التصميم العام للبحث وتجريب أدوات الدراسة.
- التدريب على استخدام الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة.
- التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.
- التعرف على المعوقات والأخطاء ومختلف الاضطرابات التي قد تحدثها أدوات الدراسة.
- التعرف على مجتمع الدراسة ومواصفات عينتها.

## 2-مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بـ مدارس بلدية مستغانم (مدرسة لحول عبد القادر، مدرسة عبد الرحمان الديسي، مدرسة بن زرجب بن عودة، مدرسة بلجيلالي الحاج). وقد امتدت الدراسة الاستطلاعية من 2023/02/12 إلى غاية 2023/02/24.

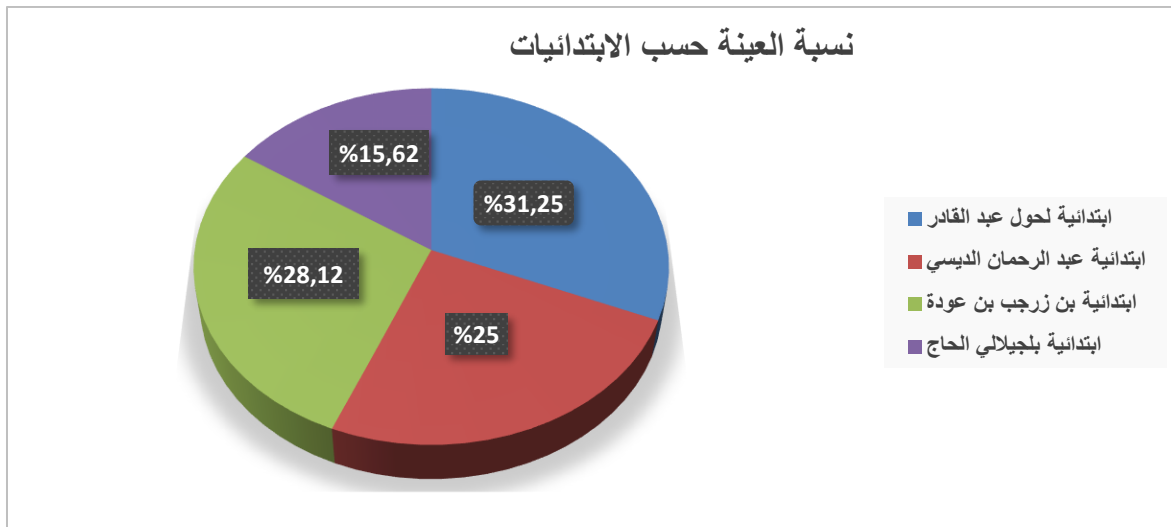
## 3-عينة الدراسة الاستطلاعية:

اشتملت العينة على 32 أستاذ وأستاذة من مستوى التعليم الابتدائي، خصت العينة المدارس الابتدائية بولاية مستغانم، حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من بلدية مستغانم، إذ تعتبر العينة العشوائية الأسلوب الأمثل لاختيار العينة إذا كان المجتمع المدروس متجانسا (أي يتشابه معظم أفراد في معظم الصفات التي تكون في المجتمع) وذلك لتميزها بسهولة الحصول عليها، قلة تكلفته، كما تعتمد العينة العشوائية البسيطة على إعطاء نفس فرصة الاختيار لجميع أفراد المجتمع دون تدخل الباحث.

حيث اخترنا من بلدية مستغانم (04) مؤسسات تعليمية هي: 1-ابتدائية لحول عبد القادر، 2-ابتدائية عبد الرحمان الديسي، 3-ابتدائية بن زرجب بن عودة، 4-ابتدائية بلجيلالي الحاج. وفيما يلي جدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات التعليمية:

اسم البلدية	اسم المؤسسة التعليمية	عدد المعلمين	النسبة المئوية
مستغانم	لحول عبد القادر	10	31.25%
	عبد الرحمان الديسي	08	25%
	بن زرجب بن عودة	09	28.12%
	بلجيلالي الحاج	05	15.62%
المجموع	04	32	100%

-تلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن النسبة المئوية لعدد المعلمين حسب الابتدائيات تقريبا متساوية حيث تشكل نسبة ما بين 25% و 31,25% في حين شهدت أدنى نسبة بابتدائية بلجيلالي الحاج ب نسبة تقدر ب 15,62%.



-شكل رقم (01) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الابتدائيات



يتوزع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية من أساتذة من الجنسين (ذكور، إناث) كما هو مبين في الجدول

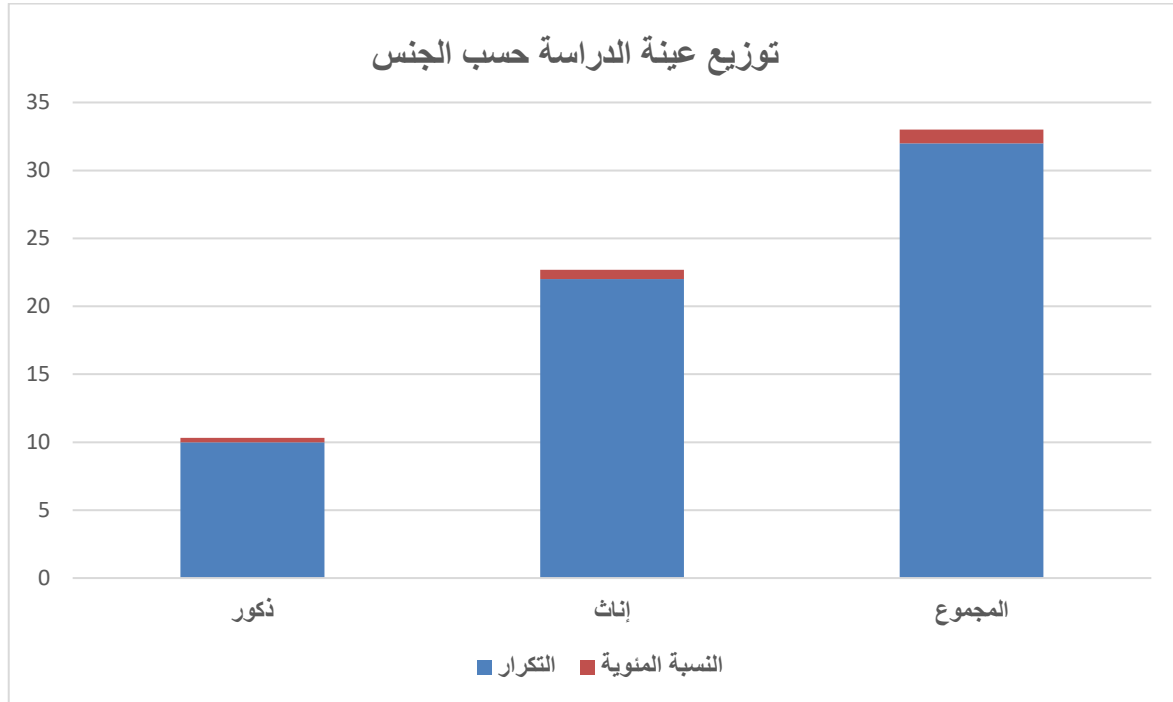
أدناه:

-الجدول رقم (02) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

المتغير	العينة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	10	%31,25
	إناث	22	%68.75
المجموع		32	%100

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة الإناث 75, 68% بعدد تكرار 22 وهي قيمة تفوق نسبة

الذكور ب%31,25 بعدد تكرار 10.



-شكل رقم (02) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

-الجدول رقم (03) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

المتغير	العينة	التكرار	النسبة المئوية
الأقدمية	أقل من 3سنوات	01	%3,12
	من 3إلى 10سنوات	08	%25
	أكثر من 10سنوات	23	%71,87
الرتبة	أستاذ مدرسة	08	%25
	أستاذ رئيسي	08	%25
	أستاذ مكون	16	%50
نظام التدريس	نظام عادي	29	%90,62
	نظام جزئي	00	%00
	نظام الدوامين	03	%9,37

-نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (03) أن نسبة الأساتذة المكونين %50 بعدد تكرار 16، وهي قيمة تفوق نسبة الأساتذة الرئيسيين %25 بعدد تكرار 08 نفس الأمر بالنسبة للأساتذة العاديين بنسبة %25 بعدد تكرار 08.

-نلاحظ أيضا بان أقدمية الأساتذة الأكثر من 10 سنوات بنسبة %71,87 بعدد تكرار 23 وهي قيمة تفوق نسبة اقدمية الأساتذة من 3إلى 10سنوات %25 بعدد تكرار 08 وقيمة الأساتذة الأقل من 3سنوات بنسبة %3,12 بعدد تكرار 01.

-نلاحظ أيضا بأن نظام التدريس داخل المدرسة بنظام التدريس العادي بنسبة %90,62 بعدد تكرار 29، وهي قيمة تفوق نظام التدريس بالدوامين بنسبة %9,37 بعدد تكرار 03، وبنسبة %00 لنظام التدريس الجزئي بعدد تكرار 00.

4- الاستبيان:

4-1- قام الباحث ببناء الاستبيان وفق الخطوات التالية:

-استبيان أبعاد الوتيرة المدرسية بني هذا الاستبيان من طرف الباحث حيث تضمن ثلاثة بنود:

البعد	اسم البند	عدد الفقرات	الفقرات
البعد الأول	الزمن الدراسي	07	1-4-7-10-13-16-19
البعد الثاني	الانتباه	07	2-5-8-11-14-17-20
البعد الثالث	التركيز	07	3-6-9-12-15-18-21
المجموع	03	21	21

4-2-مفتاح تصحيح الاستبيان:

- البدائل:

البدائل	كثيرا	أحيانا	نادرا
التشفير	3	2	1

-المتغيرات:

الأقدمية	أقل من 03 سنوات	من 03 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
رتبة الأستاذ	أستاذ المدرسة الابتدائية	أستاذ رئيسي	أستاذ مكون
نظام التدريس	نظام عادي	نظام جزئي	نظام الدوامين
التشفير	01	02	03

### 4-3- خصائصه السيكومترية:

#### 1- صدق الاستبيان:

##### 1-1 صدق المحكمين:

تم توزيع هذا الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، وعددهم (02) أساتذة، و(03) مفتشين للتعليم الابتدائي حيث طلب منهم دراسة الصدق الظاهري للاستبيان، وذلك بإعطاء وجهة نظرهم حول بنود هذا الاستبيان فيما إذا كانت فعلا تقيس أبعاد الوتيرة المدرسية، ولقد اتفق الأساتذة بالإضافة إلى المفتشين في إجاباتهم على أن بنود الاستبيان ملائمة لما تقيسه، وأن طريقة التصحيح واضحة، كما أن الاستبيان ملائم للموضوع.

##### 1-2- صدق الاستبيان:

يعد الصدق من الخصائص الأساسية التي تمنح للاستبيان الصلاحية لقياس الظاهرة موضوع الدراسة وفيما يلي عرض لطرق حساب الصدق للاستبيان المستخدم.

-الجدول رقم (04) يمثل صدق الاتساق الداخلي بين الفقرة والبعد الذي تنتمي اليه:

رقم الفقرة	البعد الأول	رقم الفقرة	البعد الثاني	رقم الفقرة	البعد الثالث
1	**0.575	2	-0.075	3	**0.487
4	**0.591	5	**0.522	6	**0.567
7	**0.574	8	*0.372	9	**0.775
10	0.106	11	**0.658	12	*0.350

**0.620	15	**0.453	14	0.097	13
**0.507	18	*0.412	17	**0.474	16
**0.651	21	**0.504	20	**0.497	19

\*\* عند مستوى الدلالة 0,01 \* عند مستوى الدلالة 0.05

- اتساق الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه: نلاحظ من خلاله أن هناك فقرات غير دالة وهي فقرة (2-10-13) التي بحذفها يرتفع مستوى صدق المقياس ولكن معامل الارتباط للفقرات على العموم مقبول (اعتمد الباحث الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون وسييرمان براون ومعامل ألفا كرو نباخ).

-الجدول رقم (05) يمثل صدق الاتساق الداخلي بين البعد والدرجة الكلية:

الدرجة الكلية للاستبيان	البعد
**0.674	الزمن المدرسي
**0.899	الانتباه
**0.730	التركيز

عند مستوى الدلالة 0,01

-اتساق البنود مع الدرجة الكلية للاستبيان: نلاحظ من خلاله أن جميع البنود ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية عند مستوى الدلالة 0.01.

-الجدول رقم (06) يمثل صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية:

الفقرة	قيمة معامل الارتباط لبيرسون	مستوى الدلالة	الحكم	الفقرة	قيمة معامل الارتباط لبيرسون	مستوى الدلالة	الحكم
01	0,164	0,05	غير دال	12	0,455	0,01	دال
02	-0,15	0,01	غير دال	13	0,420	0,05	دال
03	0,402	0,05	دال	14	0,446	0,05	دال
04	0,291	0,05	غير دال	15	0,473	0,01	دال
05	0,420	0,05	دال	16	0,384	0,05	دال
06	0,370	0,05	دال	17	0,504	0,01	دال
07	0,490	0,01	دال	18	0,103	0,05	غير دال
08	0,225	0,05	غير دال	19	0,99	0,05	غير دال
09	0,587	0,01	دال	20	0,404	0,05	دال
10	0,165	0,05	غير دال	21	0,448	0,05	دال
11	0,653	0,01	دال				

-اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للاستبيان: ونلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن هناك فقرات

غير دالة إحصائياً وهي فقرة (1-2-4-8-10-18-19) التي بحذفها يرتفع مستوى صدق المقياس

ولكن معامل الارتباط للفقرات على العموم مقبول (اعتمد الباحث الأساليب الإحصائية التالية: معامل

الارتباط بيرسون وسييرمان ومعامل ألفا كرو نباخ).

## 2- ثبات الاستبيان:

يعرف الثبات بأنه الاتساق والدقة في الحصول على نفس النتائج عند تكرار التجربة على نفس الافراد

في نفس الظروف.

2-1- حساب ثبات فقرات الاستبيان بطريقة ألفا لكرونباخ:

استخدم الباحث طريقة ألفا لكرونباخ لقياس ثبات الاستبيان كطريقة مثلى لقياس الثبات ثم احتساب معامل ألفا كرونباخ كمعامل ثبات كلي، وارتباط الفقرات والجدول التالي يبين ذلك:

-جدول رقم (07) يمثل ثبات الاستبيان:

عدد الفقرات	معامل ألفا لكرونباخ (الثبات)	الصدق
14	0.76	0.87

-نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن استبيان أبعاد الوتيرة المدرسية ذو مصداقية وثبات يمكن أخذه

كوسيلة لجمع المعطيات حول موضوع البحث. (معامل الصدق يساوي الجذر التربيعي للثبات)

2-2- طريقة التجزئة النصفية:

-جدول رقم (08): معامل ثبات استبيان أبعاد الوتيرة المدرسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة

نظر أساتذتهم (التجزئة النصفية):

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد أفراد العينة	عدد الفقرات الفردية	عدد الفقرات الزوجية
دال عند 0.05	0.56	32	07	07
	معامل التصحيح سبيرمان براون 0.72		07	07

-بعد تصحيح الاستبيان وحذف الفقرات الغير دالة نلاحظ من الجدول رقم (08) أعلاه أن معامل ثبات الاستبيان يساوي 0.72 بعد تصحيحه بمعامل سبيرمان براون وهما قيمتان دالتان عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه فالاستبيان ذو مصداقية وثبات يمكن أخذه كوسيلة لجمع المعطيات حول موضوع البحث

### ثانيا: الدراسة الأساسية:

#### 1- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج المتوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. ويهدف المنهج الوصفي كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن الظاهرة موضوع البحث ثم تحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية من أجل الوصول إلى العوامل الكامنة والمؤثرة على الظاهرة وذلك بالاعتماد على أدوات منهجية مساعدة. إن أهم ما يميز المنهج الوصفي هو سعيه لتوفير بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة موضوع الدراسة، كما انه يقدم في نفس الوقت تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بها، تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي لهذه الظاهرة. وعليه فإن توظيف الباحث لهذا المنهج الهدف منه توفير البيانات والحقائق وعن موضوع البحث بغرض تحليلها تحليلاً معمقاً، معتمداً على الوصف الكمي الذي سيزيد دون شك من دقة هذا الوصف واحكامه، وبالتالي يزيد من القدرة على التحكم في التعميمات الوصفية واخضاعها لأي اختبار والتنبؤ بها.

وتأسيساً لذلك فقدمكننا المنهج الوصفي من جمع معطيات كافية عن مجتمع الدراسة ثم تحليلها بقصد الوصول الى نتائج علمية تمكننا الكشف عن ابعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.



## 2- مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية ببلديتي مستغانم ومزغان بولاية مستغانم (الجزائر). وقد امتدت الدراسة الأساسية من 2023/02/26 إلى غاية 2023/03/23 مدة أربعة أسابيع.

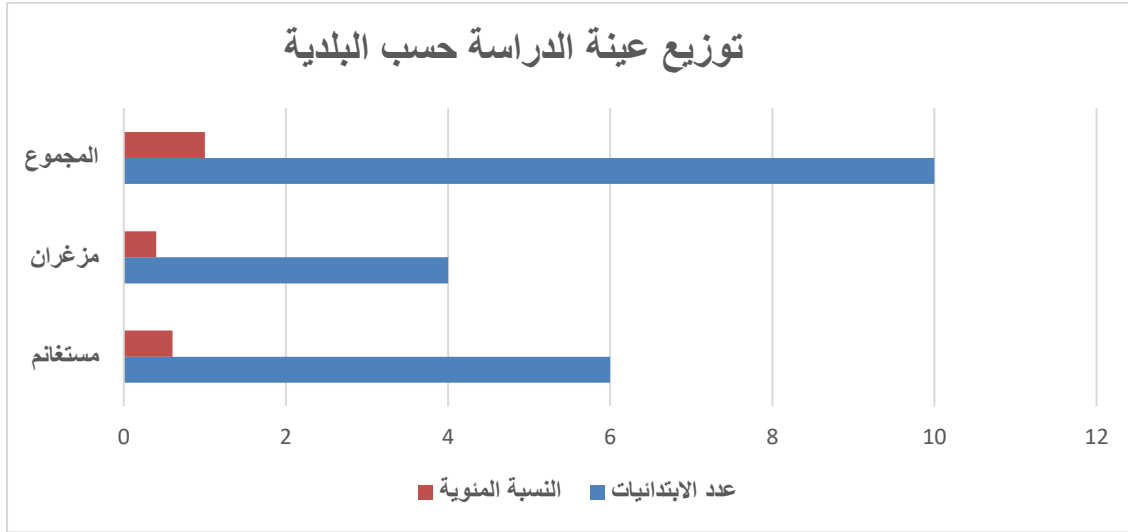
## 3- مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها:

تكونت الدراسة الأساسية على عينة من (100) أستاذ واستاذة في الطور الابتدائي موزعة على بلديتي مستغانم وهي كالاتي (ابتدائية لحول عبد القادر، ابتدائية عبد الرحمان الديسي، ابتدائية بن زرجب بن عودة، ابتدائية بلجيلالي الحاج، ابتدائية دردور بلقاسم، ابتدائية صلاب عبد القادر) وبلدية مزغان (ابتدائية محمد بوضياف 01، ابتدائية محمد بوضياف 02، ابتدائية مزغان بنات، ابتدائية حسن عكاشة).

-الجدول رقم (09) يمثل توزيع عينة الدراسة على البلدية:

النسبة المئوية	عدد الابتدائيات	البلدية
60%	06	مستغانم
40%	04	مزغان
100%	10	المجموع

-نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن عينة الدراسة ليست متساوية بين ابتدائيات بلدية مستغانم بنسبة 60% بتكرار 60 ولابتدائيات بلدية مزغان بنسبة 40% بتكرار 40.

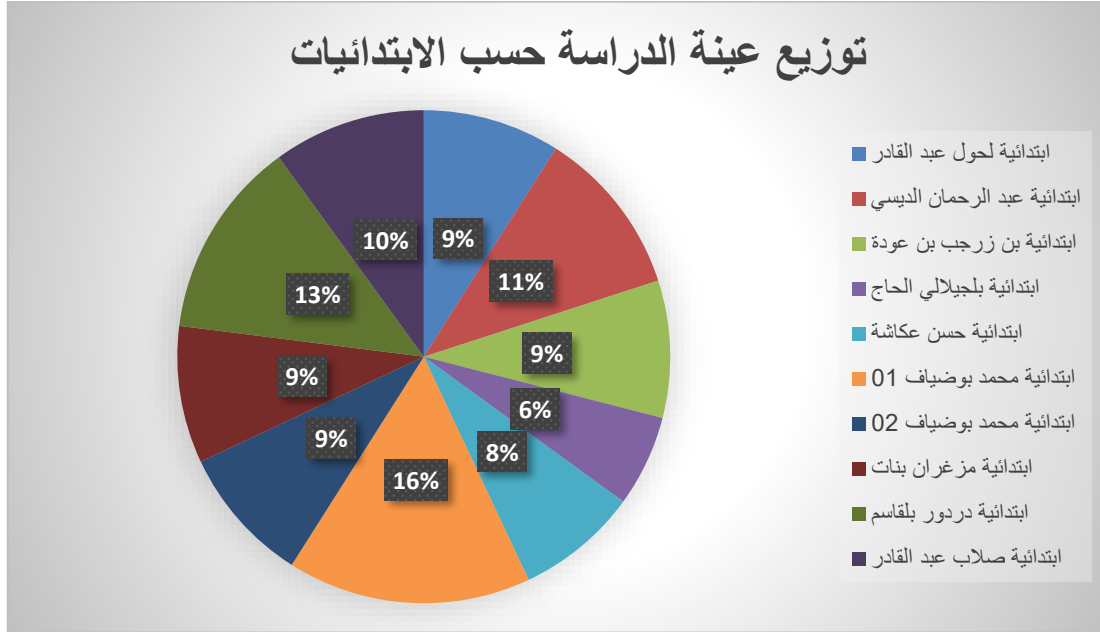


-شكل رقم (03) يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب البلدية

-الجدول رقم (10) يمثل توزيع عينة الدراسة على الابتدائيات:

البلدية	اسم المؤسسة التعليمية	عدد المعلمين	النسبة المئوية
مستغانم	لحول عبد القادر	09	%9
	عبد الرحمان الديسي	11	%11
	بن زرجب بن عودة	09	%9
	بلجيلالي الحاج	06	%6
	دررور بلقاسم	13	%13
	صلاب عبد القادر	10	%10
مزگران	محمد بوضياف 01	16	%16
	محمد بوضياف 02	09	%9
	مزگران بنات	09	%9
	عكاشة حسن	08	%8
المجموع		100	%100

-نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة توزيع عينة الدراسة جاءت غير متساوية بين كلا ابتدائيات البلديتين حيث نلاحظ أن أعلى نسبة سجلت بإبتدائية محمد بوضياف 01 ببلدية مزهران بنسبة 16% في حين سجلت أقل نسبة ببلدية مستغانم لإبتدائية بلجيلالي الحاج بنسبة 6%.



-شكل رقم (04) يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الابتدائيات

#### 4-أداة الدراسة الأساسية:

لجمع المعطيات استخدم الباحث الاستبيان الذي أعده لهذا الغرض والذي شكل هدف الدراسة الاستطلاعية حيث تضمن

الاستبيان ثلاثة بنود وهي (الزمن الدراسي، الانتباه، التركيز) موزعة على 21 فقرة كل بند يحوي 07 فقرات وفق ثلاث بدائل (كثيرا، أحيانا، نادرا)، تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين (أستاذين للتعليم العالي وثلاثة مفتشين للتعليم الابتدائي) بعد رفع الملاحظات وبعض التعديلات على مستوى الفقرات تم توزيع الاستبيان على مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي (32) وهي العينة الاستطلاعية

بعد دراسة الخصائص السيكومترية للاستبيان اتضح وجود بعض فقرات غير دالة والتي بحذفها ارتفع معامل الصدق والثبات ليصبح عدد فقرات الاستبيان (14) فقرة بعدها تم الاعتماد على الاستبيان في صورته النهائية ليكون أداة الدراسة الأساسية ( ثلاثة بنود "الزمن الدراسي، الانتباه، التركيز" موزعة على 14 فقرة وفق ثلاثة بدائل "كثيرا، أحيانا، نادرا").

تم تصحيح الاستبيان على النحو التالي:

-المتغيرات:

- \*الأقدمية: أقل من ثلاث سنوات (1) ، من 3 سنوات إلى 10 سنوات (2) ، أكثر من 10 سنوات (3).
- \*الرتبة: أستاذ المدرسة الابتدائية (1) ، أستاذ رئيسي (2) ، أستاذ مكون (3).
- \*نظام التدريس: نظام عادي (1) ، نظام جزئي (2) ، نظام الدوامين (3).
- الفقرات: كثيرا (3)، أحيانا (2)، نادرا (1).

### 5-الأساليب الإحصائية:

تم تحليل النتائج بواسطة الأساليب الإحصائية فقد اعتمد الباحث في معالجة البيانات إحصائيا على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة ببرنامج (spss23) وتم استخدام فيه ما يلي:

أ-التكرار: هو تعداد كل الإجابات المتكررة لأسئلة الاستبيان وتلخيصها في جداول وذلك عند عرض نتائج أفراد العينة على استبيان الدراسة .

ب- النسب المئوية: استخدمت للتعبير عن مواصفات العينة بطريقة رياضية رقمية حسب المتغيرات (الأقدمية، الرتبة، نظام التدريس، الجنس).

ج- المتوسط الحسابي: استخدم لإيجاد متوسط استجابات عينة البحث على المقاييس الفرعية وكذا المقياس ككل لتحديد مستوى متغير الأقدمية، متغير الرتبة ومتغير نظام التدريس.

- د- معامل الارتباط بيرسون براون: من أجل إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
- هـ- معامل ألفا كرونباخ: استخدم للتأكد من مدى الاتساق في الاستجابات لجميع فقرات الاستبيان المطبق في الدراسة الحالية من أجل الحصول على ثباته.
- و- اختبار تحليل التباين الأحادي: لاختبار فرضيات الدراسة (الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية الثلاثة).

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

### \*تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية العامة.

2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى.

3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية.

4- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة.

### \*خاتمة

\*توصيات البحث

\*قائمة المراجع

\*الملاحق

**تمهيد:**

بعد تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان المعتمد في البحث الحالي، قام الباحث بتنظيم بياناتها وتبويبها في جداول ومعالجتها إحصائياً باستعمال الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المذكورة سلفاً، وبلاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss 23)، قام الباحث بإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة حسب متغيرات الدراسة وفرضياتها، هذا ما سيأتي تفصيله في الفصل الحالي.

**1 . عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية العامة:**

نص الفرضية: "أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم (الانتباه، التركيز، الزمن)".

**عرض النتائج:**

-جدول رقم (11) يمثل المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبيان:

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الأبعاد	المقياس
03	1.87	14.44	100	الزمن المدرسي	استبيان ابعاد الوتيرة المدرسية
02	2.14	16.14		الانتباه	
01	2.18	17.27		التركيز	
	6.19	47.85	100	المجموع	

-من الجدول رقم (11) تبين الانحرافات المعيارية المتحصل عليها لكل بعد من الاستبيان أنها منسجمة، كما أن متوسط الاستجابات لأفراد العينة لكل بعد من الأبعاد الثلاثة في الاستبيان هو أكبر من مثيله. وبتفحص متوسطات الأبعاد الثلاثة يتبين أنها تأخذ اتجاهها واحدا من حيث قوة مساهمتها في الطرح وهي تترتب من أقواها على أقلها التركيز، الانتباه ثم الزمن المدرسي.

-جدول رقم (12) يمثل التكرارات والنسب لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان:

النسبة المئوية			التكرارات			الفقرات
نادرا	أحيانا	كثيرا	نادرا	أحيانا	كثيرا	
%23	%61	%16	23	61	16	01
%8	%40	%52	08	40	52	02
%2	%14	%84	02	14	84	03
%5	%27	%68	05	27	68	04
%18	%35	%47	18	35	47	05
%11	%47	%42	11	47	42	06
%31	%46	%23	31	46	23	07
%7	%41	%52	07	41	52	08
%16	%35	%49	16	35	49	09
%4	%17	%79	04	17	79	10
%14	%42	%44	14	42	44	11
%11	%37	%52	11	37	52	12
%6	%56	%38	06	56	38	13
%10	%25	%65	10	25	65	14



-يتضح من الجدول رقم (12) أن البدائل كثيرا وأحيانا احتلت نسبة كبيرة فكانت معظمها فوق 44% نلاحظ أن الفقرة (3،4،10) حازت على أعلى نسبة (79% . 68% . 84%) وهي بديل كثيرا مما يؤكد فرضية البحث العامة على أن ابعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اساتذتهم هي الزمن،الانتباه، التركيز.

-بينما نلاحظ أن النسبة تراوحت بين (79% . 50%) للبديل كثيرا وأحيانا وهي الفقرات (1،2،8،10،12،14) والفقرات (5،6،7،9،11،13) بنسبة فاقت 38% وهي الفقرات التي تدل على أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الانتباه، التركيز والزمن الدراسي).

-بينما يتضح من الجدول أن البديل نادرا حظي بنسب جد منخفضة حيث سجلت أدنى نسبة (2%) وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالبدايل الأخرى وهي تدل على أن معظم الأساتذة يتفقون على أن ابعاد المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الزمن الدراسي، الانتباه، التركيز) لها تأثير على الوتيرة المدرسية لدى التلاميذ.

للتأكد من مدى تحقق هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لأبعاد الاستبيان وإجراء الحسابات المتعلقة بالتكرارات والنسب المئوية، وبتطبيق برنامج (SPSS) في معالجة مختلف البيانات الإحصائية تحصل الباحث على النتائج المبينة في الجدولين رقم (15،16).

بعد عرض نتائج الفرضية العامة اتضح من خلالها انها قد جاءت متفقة مع طرحنا حول أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة في المرحلة الابتدائية، فكانت مجمل الإجابات المتحصل عليها من طرف الأساتذة تؤكد ذلك من خلال تحصل البدائل كثيرا وغالبا على أعلى النسب والتكرارات مقابل نسب دنيا تكاد تكون منعدمة للبديل نادرا، وتؤكد النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد الوتيرة المدرسية الانتباه، التركيز والزمن المدرسي وهذا ما لاحظناه وتأكدنا منه بعد تطبيق معامل الارتباط لبيرسون الذي يدرس العلاقة بين المتغيرات، وهو مطابق تماما للجانب النظري الذي تطرقنا إليه سابقا في الدراسة والذي أكد

العلاقة بين جداول التوقيت الزمنية اليومية والأسبوعية (الزمن المدرسي) ومستويات الانتباه والتركيز، وانعكاساتها على أداءات وتواترات تلاميذ المرحلة الابتدائية. ومن جهة أخرى وجود علاقة ارتباطية بين الوتيرة المدرسية وأبعادها (الزمن الدراسي، الانتباه التركيز).

هذه النتائج التي حصلنا عليها من خلال دراستنا تثبت وتؤكد ما تم التطرق إليه في الدراسات السابقة المتعلقة بالوتيرة المدرسية وتنظيم الزمن الدراسي، والانتباه لكل من دراسات لويزة معروف وخلفان رشيد حول ما يعرف بالكرونوبولوجية والكرونونفسية للتلميذ حيث أشار كل من الباحثين (معروف) و(خلفان) سنة 2011 إلى النموذج الذي حدده الأمريكي Gates سنة 1916 لمستوى الأداء خلال اليوم والذي اعتمده علماء آخرون كأرضية أساسية ويتلخص فيمايلي:

- من الساعة 8 إلى الساعة 9 ← الأداء الفكري منخفض .

- من الساعة 9 إلى الساعة 10 ← مستوى الأداء في حالة ارتفاع مستمر .

- من الساعة 11 إلى الساعة 12 ← مستوى الأداء في أقصى ارتفاع .

- من الساعة 12 إلى الساعة 16 ← مستوى الأداء منخفض .

- على الساعة 16 ← مستوى الأداء في حالة ارتفاع من جديد.

-دراسة التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه بالنسبة لتلاميذ مستوى السنة الثالثة ثانوي والعوامل المؤثرة عليها :توصلت (معروف) في دراسة سنة 2001 إلى أن أداءات الانتباه بالنسبة لتلاميذ مستوى السنة الثالثة ثانوي تشهد تغيرا خلال اليوم حيث تنخفض أداءات الانتباه في الساعة الأولى من الفترة الصباحية، أي على الساعة الثامنة، لتشهد ارتفاعا خلال الساعات الأخرى أي على الساعة الحادية عشرة، الثانية بعد الزوال وعلى الساعة الرابعة بعد الزوال.

وهو ما يحقق فرضيتنا العامة حول أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهي الزمن الدراسي والانتباه والتركيز وحول وجود علاقة ارتباطية بين الوتيرة المدرسية والزمن الدراسي والانتباه وكذا التركيز ووجود علاقة ارتباطية بين الزمن المدرسي والانتباه والتركيز على تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## 2 \_ عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى:

- نص الفرضية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الأقدمية".

- الفرضية الصفرية  $H_0$ : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الأقدمية.

-الجدول رقم (13) يوضح دلالة الفروق ل (ANOVA) تحليل التباين الأحادي لمتغير الاقدمية:

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة sig	مستوى الدلالة	الحكم
الأقدمية	100	2.64	0.53	0.21	0.80	0.05	غير دال

أظهرت النتائج المتحصل عليها خلال المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي spss أن قيمة F تساوي (0,21) عند قيمة sig 0,80 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) وبما أن قيمة sig أكبر من قيمة ألفا (0.05) نقبل الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الأقدمية ونرفض الفرضية البديلة (H1).

**-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:**

بعد عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى والتي جاءت صياغتها كالتالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الأقدمية يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها خلال المعالجة الإحصائية **spss** أن قيمة **F (0,21)** مقارنة بقيمة **sig (0,80)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً ومنه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الأقدمية ونرفض الفرضية البديلة.

هذا ما يدل على عدم وجود فروق بين الأساتذة من حيث الأقدمية فيما تعلق باطلاعهم على موضوع الوتيرة المدرسية وتأثير جداول التوقيت الزمنية على التلميذ خاصة من حيث أدائه وتواتراته ومستويات الانتباه والتركيز. وهذا راجع إلى التكوين الذي تلقاه الأستاذ سواء كان تكوينهم المعرفي قبل الخدمة وهو التأهيل المبدئي الذي يكتسب فيه الأستاذ الأساسيات الضرورية التي تؤهله لمهنة التعليم أو من خلال التكوين اثناء الخدمة وهو النشاط المقصود الذي يهدف إلى تجديد مهاراته ومعارفه باستمرار وينمي معلوماته سواء في مجال تخصصه أو في مجالات أخرى ويشمل الاتصال البيداغوجي ، علم النفس الفارقي،..... من خلال مختلف الدورات التكوينية التي تبرمجها الوزارة الوصية للرفع من كفاءات الأساتذة والتكوين المستمر وهو التكوين المتواصل اثناء الخدمة إضافة إلى انتشار البرمجيات واستخدام التكنولوجيات الحديثة التي ساعدت في إثراء الرصيد المعرفي للأستاذ خاصة في علاقته مع التلميذ باعتباره محور العملية التعليمية. وهذا ما أكدته الدراسات السابقة حول أهمية التكوين للأستاذ منها دراسة **خالدي (2017)** التي تهدف إلى التعرف على تكوين المعلمين بالجزائر، خاصة التكوين المستمر وعلاقته بمعايير الجودة الشاملة. قام الباحث بتتبع تطور التكوين المستمر وتحليل البرامج التكوينية

بالاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى. توصلت الدراسة إلى وجود تطور مضطرد وملحوظ في الاهتمام بالتكوين المستمر للمعلمين، وتركزت غايات البرنامج التكويني ومضامينه ومحتواه في رفع المستوى العلمي والأكاديمي للمعلمين. (احمد زقاوة، 2017، ص. 55)

وقام كل من جابر وجبريل (2005) بدراسة هدفت إلى معرفة الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي بالخرطوم، تكونت عينة الدراسة من (161) معلما ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة تمثلت في علم النفس التربوي وطرق التدريس إلى جانب احتياجات في مجال التخصص الأكاديمي والثقافي. (احمد زقاوة، 2018، ص. 55)

قام نويرة (2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن استجابات أساتذة التعليم الثانوي لفعالية برامج التكوين أثناء الخدمة، خصوصا في مواضيع مثل الاتصال في العلاقة البيداغوجية وعلم النفس والمراهقة. كما بينت دراسات في ذات الاتجاه على أهمية تعرف الأستاذ على الجوانب النفسية والبيولوجية للتلميذ وتوظيفها في تنظيم جداول التوقيت الزمنية منها:

دراسات (Testu , 1994,1996) على وجود الملمح الكلاسيكي اليومي للوتيرة الذهنية خلال أيام الأسبوع الدراسي التقليدي (4 أيام ونصف) ماعدا يوم الاثنين وهو أول يوم دراسي نتيجة انقطاع عطلة آخر الأسبوع، أين تكون أداءات التلاميذ منخفضة .

يرى الباحثين أن التغيرات اليومية والأسبوعية للأداء ليس لها نفس الأسباب، فالتغيرات اليومية للنشاط الذهني هي مرتبطة خاصة بالتواترات الاجتماعية في حين أن التواترات الأسبوعية هي نتيجة لتأثر التلاميذ بالتوقيت الأسبوعي.

لذا يتوجب على المعلمين اختيار النشاطات التي تتطلب انتباها وتركيز عال وجهد فكري خلال الأوقات التي يكون فيها استعداد المتعلم أكبر أي في الأوقات المرتفعة، وخلال أوقات انخفاض درجة النشاط يمكن إدراج نشاطات شفوية وأشغال لا تتطلب تركيز، فهي أوقات تساعده على الراحة بعد نشاط

طويل (Testu2001) ومن الضروري تكريس الساعات الأولى من الدخول المدرسي لقيام المتعلمين بالأنشطة غير معقدة التي تمكنهم من تحرير وتيرة العمليات المعرفية تدريجياً، وبالسرعة التي تناسبهم، حتى يتهيؤون لبدء عملية التعلم، ويكون الدماغ قادراً على الخوض في المهمات والعمليات الأكثر تعقيداً، فيمكن هؤلاء المتعلمين الصغار من الفهم واستيعاب ما يقدم لهم (Montagner, 2012)

### 3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية:

نص الفرضية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الرتبة".

- الفرضية الصفرية  $H_0$ : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الرتبة.

-الجدول رقم (14) يوضح دلالة الفروق ل (ANOVA) تحليل التباين الأحادي لمتغير الرتبة:

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة sig	مستوى الدلالة	الحكم
الرتبة	100	2.03	0.85	0.77	0.46	0.05	غير دال

أظهرت النتائج المتحصل عليها خلال المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي spss أن

قيمة F تساوي (0,77) عند قيمة sig (0,46) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

(0,05) ومنه الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية

السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الرتبة ونرفض الفرضية البديلة (H1).

### -مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

بعد عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية والتي جاءت صياغتها كالتالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الرتبة يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها خلال المعالجة الإحصائية **spss** أن قيمة **F (0,77)** مقارنة بقيمة **sig (0,46)** وهي قيمة غير دالة إحصائياً ومنه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير الرتبة ونرفض الفرضية البديلة.

يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أنه لا توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي من حيث رتبة الأستاذ (أستاذ التعليم الابتدائي، أستاذ رئيسي أو أستاذ مكون) في الإحاطة بموضوع الوتيرة المدرسية وابعادها وتأثيرها على التلميذ، بل تعزى إلى الجانب المعرفي والمستوى الثقافي ومدى إحاطة الأستاذ بأساسيات مهنة التدريس خاصة ما تعلق بالمفاهيم المتعلقة بخصائص التلميذ (النفسية، البيولوجية والاجتماعية) وخصوصية المرحلة الابتدائية وحساسيتها ومدى اطلاعه على الوتيرة المدرسية وابعادها وكيفية توظيفها في تنظيم زمن دراسي وفق جداول زمنية تراعي الفترات الخصبة التي يمر بها التلميذ وكيفية استثمارها في الأنشطة والمواد التي تحتاج إلى نشاط فكري عال والفترات العقيمة وكيفية التعامل معها من خلال الأنشطة اللاصفية كل هاته المعلومات والمعارف لابد أن يكون الأستاذ على إطلاع عليها، لذلك فنتائج بحثنا جاءت لتؤكد على أهمية الوتيرة المدرسية وأثرها على الحياة التعليمية خاصة ما تعلق بالزمن المدرسي والانتباه والتركيز حيث اكدت نتائج فرضيات البحث على الاهتمام الذي يوليه

الأساتذة بالوتيرة المدرسية بعيدا عن متغير رتبته من خلال الإلمام بموضوع الوتيرة المدرسية لما تكتسبه من أهمية بالغة في المدرسة ودورها في نجاح التلميذ من عدمه.

وهذا ما أكدته دراسات سابقة لسهيلة كاظم (2008) حيث ينبغي للمعلم ان يكون ذا كفاءة مهنية وإنتاجية تؤهله لذلك، لذا أوجد التكوين كصياغة حقيقية تملي ضرورة إعداد المعلم الكفاء الذي يكلف بتأدية مهنة جليلة وصعبة في الوقت ذاته، فقد اتسعت حركة تربية المعلم وإكسابه الكفاءات اللازمة منذ عام 1972 عندما قامت العديد من الكليات ومنها كلية الفيرنو بتحديد تخريج الطلاب المعلمين بناء على تزودهم بالقدرات والكفاءات في ممارسة الأداء التدريسي الذي ينص على ضرورة اتسام المعلم بالمعرفة والمهارة والمواقف والقيمة بعيدا عن الاهتمام بإنهاء البرامج الدراسية المقررة كما كان سائدا في المنظور التعليمي القديم. (سهيلة كاظم، 2008، ص.313)

كما تؤكد معظم النتائج المتحصل عليها في الدراسات المختلفة حول الوتيرة المدرسية الجزائرية ضرورة احترام الوتيرة البيولوجية والنفسية للطفل وتنظيم توقيت مدرسي يقوم على أساس ذلك من أجل تحسين العملية التربوية الجزائرية، وكذلك القيام ببحوث أخرى حول الوتيرة المدرسية في الجزائر بشكل خاص. وفي هذا السياق بينت النتائج المتحصل عليها في دراسة (معروف، 2008؛ كسير ومعروف، 2013؛ أيت اعمر ومعروف، 2013؛ حميتوش ومعروف، 2013) أن التغيرات اليومية والأسبوعية للانتباه تتغير حسب نمط التوقيت المدرسي والمستوى الدراسي حيث الملاحظ يختلف من مستوى لآخر، وهو ما تؤكد فرضية البحث على أن رتبة الأستاذ لا علاقة لها بمعرفته ودرابته بالوتيرة المدرسية للتلميذ في المرحلة الابتدائية بل بكفاءته ومستوى تكوينه.

لذا يتوجب على المعلمين اختيار النشاطات التي تتطلب انتباها وتركيز عال وجهد فكري خلال الأوقات التي يكون فيها استعداد المتعلم أكبر أي في الأوقات المرتفعة، وخلال أوقات انخفاض درجة النشاط



يمكن إدراج نشاطات شفوية وأشغال لا تتطلب تركيز، فهي أوقات تساعد على الراحة بعد نشاط طويل  
(Testu.2001)

#### 4- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة:

نص الفرضية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير نظام التدريس".

- الفرضية الصفرية  $H_0$ : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير نظام التدريس.

-الجدول رقم (15) يوضح دلالة الفروق ل(ANOVA) تحليل التباين الأحادي لمتغير نظام التدريس:

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة sig	مستوى الدلالة	الحكم
نظام التدريس	100	1.47	0.83	1.02	0.36	0.05	غير دال

أظهرت النتائج المتحصل عليها خلال المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي **spss** أن قيمة **F** تساوي (1.02) عند قيمة **sig** (0.36) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) ومنه الفرضية الصفرية القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير نظام التدريس ونرفض الفرضية البديلة (H1).

## -مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

بعد عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة والتي جاءت صياغتها كالتالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير نظام التدريس يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال المعالجة الإحصائية **spss** أن قيمة **F (1.02)** مقارنة بقيمة **sig (0.36)** وهي قيمة غير دالة إحصائية ومنه نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم تعزى لمتغير نظام التدريس ونرفض الفرضية البديلة **(H1)**.

يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أنه لا توجد فروق بين الأساتذة الذين يدرسون بنظام التدريس (نظام عادي، نظام جزئي، نظام الدوامين) في الإحاطة بالعلاقة بين طبيعة نظام التدريس و ميدان الوتيرة المدرسية وأبعادها السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وكيفية التعامل مع جداول التوقيت الزمنية الخاصة بكل نظام فالمؤسسة التعليمية التي تعمل بالنظام العادي تتميز بجدول زمني محدد ينظم دخول وخروج التلاميذ في نفس الوقت في حين أن المؤسسات التعليمية التي تعمل بنظام الدوامين تتميز هي الأخرى بتوقيت زمني محدد ينظم دخول وخروج التلاميذ وفق أفواج لعدم وجود قاعات تدريس كافية.

ومن جهة أخرى هم على علم بخصوصية العمل بكل نظام وتوقيته الزمني ومدى تأثيره على التلاميذ خصوصا ما تعلق بالوتيرة المدرسية ( الجانب البيولوجي والجانب النفسي ) وكيفية التعامل معها في إعداد جداول توقيت زمنية يومية وأسبوعية تتلاءم وحجم البرنامج الدراسي وطبيعة نظام التدريس ووتيرة التلميذ لهدف بلوغ أعلى مستويات للأداء تحقق نجاحه المدرسي والقضاء على الرسوب والهدر المدرسي كما يجب التنويه إلى أن العمل بنظام التجريس العادي أو الجزئي أو الدوامين يخضع لنفس الحجم الساعي وضغط البرنامج الدراسي غير أن فترات الراحة بين نوع نظام التدريس تتغير وهذا ما يجب أخذه

بعين الاعتبار في إعداد جداول التوقيت الزمنية وما تحقق في النتائج يبرهن على أن الأساتذة على دراية بهذه النقطة .

وهذا ما أكدته لنا النتائج المتحصل عليها في جدول التكرارات والنسب المئوية حيث حازت جميع إجابات الاساتذة على بدائل كثيرا وأحيانا بأعلى النسب ،حيث لكل نظام توقيت مدرسي خاص به يختلف على النظام الاخر من حيث توقيت دخول وخروج التلاميذ دون الاخلال بالحجم الساعي فمعرفة الأستاذ الجيدة بنظام التدريس والتوقيت الخاص به يساعده في كيفية التعامل معه في إعداد توقيت زمني يراعى فيه الوتيرة البيولوجية والنفسية للتلميذ وكيفية إدراج المواد التي تتطلب نشاطا فكريا عاليا كالرياضيات واللغة العربية في الأوقات التي تشهد مستويات عالية من الانتباه والتركيز للتلميذ وبين إدراج مواد أو نشاطات لا صفية في الأوقات التي تشهد مستويات منخفضة في الأداء هذا ما أكدته عدة دراسات سابقة نذكر منها دراسة **لويزة معروف وآخرون (2009)** حول تأثير نظام الدوام الواحد على التغيرات اليومية والأسبوعية للسلوكيات داخل القسم لدى التلاميذ البالغين من العمر (9-10 سنوات) دراسة مقارنة بين والية تيزي وزو وولاية غرداية:

تهدف هذه الدراسة لـ **(معروف وآخرون)** إلى معرفة تأثير نظام الدوام الواحد على التغيرات النوم الليلي لتلاميذ البالغين من العمر (9 - 10سنوات)، كما تهدف إلى مقارنة تأثير نظام الدوام الواحد على التغيرات اليومية والأسبوعية للسلوكيات داخل القسم ومدة النوم الليلي لدى تلاميذ الجزائر وتلاميذ غرداية، وبالتالي اقتراح جداول توقيت تتماشى مع وتيرة تلاميذ كلا الولايتين. **(إمسعودن،2018)**

تبين من خلال هذه الدراسة تلاميذ ولاية الجزائر يظهرون سلوكيات الانفصال عنّ الوضعية المدرسية أقل من أقرانهم من تلاميذ ولاية غرداية، وهذا ما يدل على أنهم أكثر تكيفا مع الحالة المدرسية خلال اليوم وخلال الأسبوع الدراسي مقارنة بتلاميذ ولاية غرداية الذين يدلون الكثير من سلوكيات الانفصال عن الوضعية المدرسية. **(إمسعودن2018)**

## خاتمة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الخاصة بالوتيرة المدرسية، وحاول فيها الباحث معتمدا المنهج الوصفي التعرف على ابعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اساتذتهم (الزمن الدراسي، الانتباه والتركيز). وصاغ الباحث تساؤل البحث بعد الإلمام بمختلف الدراسات الكرونوبولوجية والكر ونفسية الأجنبية منها والمحلية حول وتيرة التلميذ، كما وضع خطة تسمح له بجمع النتائج الخام المتعلقة بالعلاقة بين الوتيرة المدرسية وأبعادها (الزمن الدراسي، الانتباه والتركيز) والعلاقة بين أبعادها الثلاثة، ومعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ابعاد الوتيرة المدرسية السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغيرات أقدمية الأستاذ، رتبة الأستاذ ونظام التدريس المعمول به في المؤسسات التعليمية الابتدائية.

حيث اشارت جميع النتائج المتحصل عليها أنه لا توجد فروق بين الأساتذة سواء من حيث الأقدمية أو رتبة الأستاذ أو نظام التدريس المعمول به في المؤسسة التعليمية في معرفة الوتيرة المدرسية وابعادها السائدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وخصوصيتها وهو ما أشارت إليه الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الوتيرة المدرسية أو موضوع أهمية تكوين الأستاذ قبل الخدمة واثاء الخدمة وكذا التكوين المستمر للرفع من كفاءة الأستاذ لما له من علاقة في التحكم بمختلف المعارف والمعلومات المتعلقة بالتلميذ وسلوكاته داخل الفصل الدراسي.

ونظرا لأهمية الوتيرة المدرسية في الحياة التعليمية لاحظنا من خلال دراستنا المام جميع أسانذة التعليم الابتدائي بالوتيرة المدرسية وأبعادها التي ركزنا عليها في دراستنا (الزمن المدرسي، الانتباه والتركيز) وهو ما يوحي بالدور الذي تلعبه الوتيرة المدرسية في تنظيم الحياة المدرسية من خلال المساهمة في إعداد

---

جدول توقيت زمنية تراعي الوتيرة البيولوجية والنفسية للتلميذ من جهة ومن جهة أخرى تسمح برفع كفاءة

التلاميذ ومساعدتهم في النجاح المدرسي.

## اقتراحات الدراسة:

على ضوء نتائج الدراسة والدراسات السابقة حول الوتيرة المدرسية ارتأينا أن نضع مجموعة من الاقتراحات هي كالتالي:

1- إعادة النظر في الوتيرة المدرسية لتلميذ المرحلة الابتدائية والتركيز خاصة على الوتيرة اليومية بتخفيض حجمها الساعي خاصة في الفترة المسائية واقتراح نشاطات لا صافية تعمل على إعادة رفع مستوى التركيز والانتباه، فلقد أثبت نظام التعليم الفنلندي المتفوق أوروبا على أن النجاح المدرسي غير مرتبط بحجم ساعي كثيف للدروس.

2- اقتراح جداول توقيت مدرسية تأخذ بعين الاعتبار التواترات الخاصة بالتلميذ ومستويات الأداء.

3- على أستاذ التعليم الابتدائي مراعاة الفترات الخصبة والعقيمة التي يمر بها التلميذ أثناء برمجة المواد والأنشطة التي تحتاج إلى نشاط فكري عال والنشاطات التي لا تحتاج إلى جهد فكري كبير.

4- أهمية تكوين الأستاذ قبل الخدمة وأثناء الخدمة لما له من انعكاسات إيجابية في الرفع من كفاءته المهنية.

5- إعادة النظر في الحجم الساعي اليومي والاسبوعي والسنوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من طرف الوزارة الوصية مراعاة لخصوصية هذه المرحلة وانعكاساتها على المراحل التعليمية اللاحقة.

6- التركيز على الجانب النفسي والبيولوجي والاجتماعي للتلميذ وإعطاءه الأولوية على حساب البرنامج الدراسي والحجم الساعي.

7- توفير المطاعم المدرسية في المؤسسات العمومية للتعليم الابتدائي لتمكين التلاميذ من تناول وجبة الغداء داخل المؤسسة دون الحاجة إلى العودة إلى منازلهم أو الذهاب إلى أماكن أخرى لتناولها، وهذا يوفر عليهم الجهد والوقت ويساهم في استقرارهم النفسي وبرمجة نشاطات ترفيهية ذات بعد تربوي بعد نهاية اليوم المدرسي داخل المؤسسات التعليمية أو في مؤسسات أخرى مخصصة لهذا الغرض ويؤطرها

أهل الاختصاص، لسد الفراغ الذي يشعر به التلاميذ أثناء أوقات الراحة والتنفيس عنهم من ضغط الدروس.

8- القضاء على مشكل الاكتظاظ داخل الفصول الدراسية لما له من انعكاسات سلبية على انتباه وتركيز التلميذ واستقراره النفسي والتحكم في سلوكياته.

9- إجراء بحوث مشابهة في متغيرات الدراسة (الزمن الدراسي، الانتباه والتركيز).

10- إجراء دراسات للبحث أكثر عن العوامل (المتغيرات) التي تؤثر في الوتيرة المدرسية وأبعادها.

11- إجراء دراسات في بناء برامج إرشادية وتوجيهية حول ابعاد الوتيرة المدرسية في التعليم الابتدائي.

12- إجراء بحوث أخرى بأبعاد أخرى حول الوتيرة المدرسية لأن الدراسات المحلية فيها قليلة جدا رغم أهمية الوتيرة المدرسية في الحياة التعليمية.

13- التكتيف اثناء تكوين أساتذة التعليم الابتدائي على ميداني علم النفس الفارقي وعلم النفس النمو اللذان يعتنيان بالجانب النفسي والبيولوجي للطفل خلال مختلف مراحل نموه لما له من أهمية بالغة في نجاح التلميذ في المرحلة الابتدائية والمراحل اللاحقة للتعليم.

14- إعادة النظر في ضغط البرنامج الدراسي لتحرير الأستاذ من فكرة إتمام البرنامج وتركيزه على التلميذ خاصة من الناحية النفسية من خلال برمجة الأنشطة اللاصفية التي قد تكون شبه منعدمة في مدارسنا وهذا ما وقفنا عليه خلال دراستنا.

## قائمة المراجع:

### 1- قائمة المراجع باللغة العربية:

1- إمسعودن، مسيسيلية. (2018). دراسة الوتيرة المدرسية: الانتباه، مدة النوم الليلي والسلوك داخل

القسم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي-دراسة مقارنة بين واليتي تيزي وزو وتمنراست-. رسالة

دكتوراه في علوم التربية، جامعة تيزي وزو، الجزائر .

2- بحث وتربية (2011) مجلة جزائرية للبحث التربوي يصدرها المعهد الوطني للبحث في التربية.

الملف الوتيرة المدرسية، التنظيم الجديد للزمن الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي -1، 1.

3- بحث وتربية (2011). مجلة جزائرية للبحث التربوي يصدرها المعهد الوطني للبحث في التربية.

الملف الوتيرة المدرسية، التنظيم الجديد للزمن الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي ،1،1-76.

4- بحث وتربية (2011): مجلة جزائرية للبحث التربوي يصدرها المعهد الوطني للبحث في التربية،

عدد 1، جويلية، الملف الوتيرة المدرسية، التنظيم الجديد للزمن الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي،

ص 9

5- بحث وتربية (2011): مجلة جزائرية للبحث التربوي يصدرها المعهد الوطني للبحث في التربية،

عدد 1، جويلية، الملف الوتيرة المدرسية، التنظيم الجديد للزمن الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي،

ص 9

6- بوبكر بن بوزيد (2006)، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات،

الجزائر، ط. 1.

7- تركي راجح (1990)، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 1

8- جابر عبد الحميد، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط 1، 1

9- جابر عبد الحميد، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط 1، 1998



- 10- حافظ فرج أحمد، محمد صبري: الإدارة التعليمية، عالم الكتاب، القاهرة ط1
- 11- حامد عبد القادر، محمد عطية الإبراشي، علم النفس التربوي ج2، الدار القومية للطباعة والنشر، بيروت، 1966.
- 12- حربي سميرة، اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فاعلية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة، جامعة قسنطينة الجزائر، 2010 / 2011.
- 13- حربي سميرة، اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فاعلية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ، رسالة دكتوراه كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، الجزائر
- 14- حسن حنفي، الثقافة العربية بين العولمة والخصوصية، المؤتمر العالمي الرابع حول العولمة والهوية، الاردن، 04 و06 ماي 1998.
- 15- حلمي المليجي، علم النفس المعاصر، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط2، 1972
- 16- حمد مصطفى زيدان: الكفاية الانتاجية للمدرس، دار الشروق، ط1، المملكة العربية السعودية.
- 17- حمو بوظريفة، الساعات البيولوجية، دار الأمة، ط1، 1995.
- 18- الزغلول، رافع النصير والزلغلول، عماد رحيم. (2008). علم النفس المعرفي. عمان: دار الشروق.
- 19- زهران حامد عبد السلام (1972)، علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة.
- 20- سعادات، محمود فتوح محمد. (دون سنة). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط، صعوبات التعلم النمائية. شبكة الألوكة.
- 21- صليوه نونا، تصميم البرامج التعليمية للأطفال ما قبل المدرسة دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005. ، ط1

- 22- طوطاوي، زوليخة. (2011). النجاح المدرسي في التعليم الالزامي. مجلة بحث وتربية للمعهد الوطني للبحث في التربية، 43، 01-51.
- 23- عبد اللطيف الفارابي، محمد ايت موحى عبد العزيز وآخرون، البيداغوجيا والديداكتيك سلسلة علوم التربية (9-10) دار الخطاي للطباعة والنشر، المغرب، ط1، 1994.
- 24- العتوم، عدنان يوسف. (2004). علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.
- 25- عدس عبد الرحمان، أساسيات البحث التربوي، دار الفرقان، الأردن، عمان، بط، 1992.
- 26- فاخر عاقل، علم النفس التربوي، دار الملايين، بيروت، ط1، 1985
- 27- فلاته إبراهيم محمود، العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها، 1 ط طابع الصفاء، مكة، ( 2008 ).
- 28- مجلة الدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مطبعة الجامعة، المجلد الأول، العدد الأول، 2
- 29- مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، المجلد الرابع، العدد الأول، 2005.
- 30- محمد بوعلاق، الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الأمل، ب ط، ب س.
- 31- محمد بوعلاق، الهدف الإجرائي تمييزه وصياغته-دراسة نظرية وميدانية-قصر الكتاب، البليدة.1
- 32- محمد منير مرسي: المعلم وميادين التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، بدون طبعة، القاهرة 1998
- 33- محمد منير مرسي: تخطيط التعليم واقتصادياته، عالم الكتب، القاهرة.
- 34- محمد منير مرسي، المدرسة والمدرس، عالم الكتب، القاهرة، 1998

35- معروف خلفان، لويزة، دواد، شفيقة (2019) أهمية تنظيم التوقيت المدرسي في مرحلة التعليم

الابتدائي. مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل للبحث العلمي، 54، 35.

36- معروف، لويزة وخلفان، رشيد. (2011). الوتيرة المدرسية مفهوم مبهم. مجلة بحث وتربية للمعهد

الوطني للبحث في التربية، 35، 01-41.

37- معروف، لويزة. (2001). التغيرات اليومية والأسبوعية للنشاط الفكري لليقظة عند تلاميذ السنة

الثالثة ثانوي. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 02، الجزائر.

38- معروف، لويزة. (2008). أثر نمط تنظيم الوقت المدرسي على كل من الانتباه والسلوك ومدة

النوم الليلي والنشاطات خارج المدرسة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية (السنة السادسة). رسالة

دكتوراه، جامعة الجزائر 02، الجزائر.

39- منشور وزارة التربية الوطنية (01).

40- نواف أحمد سمارة و د. عبد السلام موسى العديلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية،

دار المسيرة لنشر والتوزيع، ط1، 2،

41- وزارة التربية الوطنية (2005): وحدة التسيير البيداغوجي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي

التربية وتحسين مستواهم، سند تكويني لفائدة مديري مؤسسات التعليم الثانوي والاكمامي. الجزائر.

42- وزارة التربية الوطنية (2005): وحدة التسيير البيداغوجي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي

التربية وتحسين مستواهم، سند تكويني لفائدة مديري مؤسسات التعليم الثانوي والاكمامي. الجزائر،

ص 23-24

43- وزارة التربية الوطنية (2005): وحدة التسيير البيداغوجي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي

التربية وتحسين مستواهم، سند تكويني لفائدة مديري مؤسسات التعليم الثانوي والاكمامي. الجزائر،

ص 31-32

44- وزارة التربية الوطنية (2009): دليل تنظيم الزمن البيداغوجي في المدرسية الابتدائية، المفتشية

العامة، الجزائر

45- وزارة التربية الوطنية (2009): دليل تنظيم الزمن البيداغوجي في المدرسية الابتدائية، المفتشية

العامة، الجزائر، ص 1.

46- وزارة التربية الوطنية (2009): دليل تنظيم الزمن البيداغوجي في المدرسية الابتدائية، المفتشية

العامة، الجزائر، ص 5.

47- وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين، الجزائر، 1973

48- وضحي بنت سيف الجهوري (2013): المناهج الدراسية وزمن التعلم الفعلي، القلم، صحيفة

تربوية الكترونية

50- ينظر سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: الجودة في التعليم، دار دمشق،

الأردن، 2008، ط1، ص313

## 2- قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

- 1- Boujon, C., &Quaireau, C. (1997). Attention et réussite scolaire. Paris: Dunod.
- 2- Clarisse, R., Testu, F., Maintier, C., Allaphilippe, D., LeFloc'h, N., & Janvier, B. (2004). Etude comparative des durées et des horaires du sommeil nocturne d'enfants

- 
- de cinq à dix ans selon leur âge et leur environnement socioéconomique. Elsevier: Archives de pédiatrie, 85-92.
- 3- FAPEO (Fédération des associations de parents de l'enseignement officiel). (2008). Le sens du rythme, Rythmes scolaires, biologiques et psychologiques de l'enfant et de l'adolescent. France
  - 4- Forgeard, L. (2013). Rythmes scolaires: le temps de cerveau disponible des élèves. ERES/Enfance & Psy, N°59
  - 5- Guerin, N., Boulengier, S., Dicostanzo, G., Guran, D., & Reinberg, A. (1989). Variations diurnes des résultats de tests psycho-physiologique en milieu scolaire. Année psychologique 1989, 89, N°3, 327-344.
  - 6- INRP (Institut National de recherche pédagogique. (2010). Les notes de L'INRP, l'aménagement du temps scolaire, Note n°7. République Française.
  - 7- Perrot, V. (2006). Adapter les rythmes scolaires pour optimiser l'attention et la concentration des élèves. IUFM, Académie de Montpellier, Site de Montpellier.
  - 8- Querrioux-Coulombier, G. (1990). Chronopsychologie: le point sur les résultats et les hypothèses explicatives. In: L'année psychologique 1990, 90, N°1, 109-126.
  - 9- Sandler, B. (1996). Rythmes scolaires. Enfance et société, Elsevier, 241-244
  - 10- Tastet, B. (2009). Quand les rythmes « s'emmêlent »! ASCOMED
  - 11- . Testu, F. (2001). Aménager le temps scolaire. Pour qui ?. Revue-enfance- et -psy. 1(13). 67-72. 25. Testu, F. (1994). Chronopsychologie et rythmes scolaires. Paris : Masson
  - 12- 3. Sue, R., Caccia, M.F. (2005). Autres temps autre école. Impact et enjeux des rythmes scolaires. Paris : Retze
  - 13- 8. Jarraya, S., Jarraya, M., Soussi, N. (2016). Education physique et sportive : effet sur les performances cognitives d'écoliers tunisiens. Revue-Enfance, 2(3), 315-327
  - 14- Académie Poitiers. (2013). Rythmes de vie et rythmes scolaires de l'élève. Vouneuil sur Vienne.
  - 15- Bogdan, A., & Toutou, Y. (2011). Rythmes biologiques, nutrition et métabolisme. Revue française des laboratoires, N°334.
  - 16- Bouville, G., Dorcel, B., Castagnet, L., & Rusalen, L. (2011). La chronobiologie: une réponse aux respects des rythmes de l'enfant.
  - 17- Fotinos, G., & Testu, F. (1996). Aménager le temps scolaire. Paris: Hachette éducation.

- 
- 18- Fraisse. P (1980) : Elément de chronopsychologie, Le travail Humain. Perrot, V. (2006). Adapter les rythmes scolaires pour optimiser l'attention et la concentration des élèves. IUFM, Académie de Montpellier, Site de Montpellier.
- 19- G & Testu. F. (1996) : Aménager le temps scolaire, théories et pratiques, hachette édition, paris.
- 20- Godbout, R., Huynh, C., Martello, E. (2010). Le sommeil et les adolescents. Revue québécoise de psychologie,31(2),133-148.
- 21- Heraut, F. (2008). Comprendre son sommeil. Revue-Lettre- de -l-enfance- et- de-l-adolescence,1(71) ,25- 32
- 22- Journal de pédiatrie et de puériculture. (2001). Rythmes de l'enfant, de l'horloge biologique aux rythmes scolaires. N°6.
- 23- Marsaudo, Eric. (2006). La chronobiologie, une conception dynamique du fonctionnement corporel. Revue-Les-tribunes- de -la- sante, 4(13) ,39-44.
- 24- Montagner, H. (2012). Des enjeux majeurs pour les enfants et l'école (seconde partie : l'aménagement des temps scolaires). Revue- journal- du droit jeunes.1
- 25- Reinberg, A., Guérin, N., & Boulenguiez, S. (1994). La chronobiologie organisation temporelle des êtres vivants. In : Enfance, Tome 47, N°4, 370-376.
- 26- Tameemi, A. (2011). Approche transculturelle et différentielle des rythmes scolaires, études de l'évolution journalière et hebdomadaire de l'attention
- 27- Testu, F. (1994). Les rythmes scolaires en Europe. Introduction, Enfance, Tome 47, n°4, 367-370
- 28- Testu, F. (2001). Aménager le temps scolaire. Pour qui ? Enfance& Psy, N°13, 67-72.
- 29- Testu, F. (2008). Rythmes de vie et rythmes scolaires : Aspects chronobiologiques et chronopsychologiques. Paris : Masson.
- 30- Van Reeth, O. (2001). Rythmes biologiques et environnement chez l'homme: travail posté et jet lag. Revue Méd Interne, 26-28
- 31- Van Reeth, O. (2001). Rythmes biologiques et environnement chez l'homme: travail posté et jet lag. Revue Méd Interne, 26-28
- 32- Van Reeth, O. (2001). Rythmes biologiques et environnement chez l'homme: travail posté et jet lag. Revue Méd Interne, 26-28

## الملحق رقم (01): استبانة التحكيم

إلى الدكتور المحترم:

نهديكم أطيب التحيات

بالنظر لما تتمتعون به من كفاية علمية وخبرة عملية، أرفق لكم نسخة من الاستمارة الأولية الخاصة بدراسة موضوع حول أثر تنظيم الزمن الدراسي على الوتيرة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عينة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي من وجهة نظر أساتذتهم.

راجيا منكم التفضل بالاطلاع وابداء الراي والملاحظات (حذف أو تعديل) التي حتما ستكون ذات قيمة علمية وتضفي للموضوع قيمة عالية في مجال البحث وموضع اعتزاز وتقدير للطالب الباحث والأستاذ المشرف. مع خالص شكرنا وتقديرنا

الأستاذ المشرف  
الدكتور رمضان بوتليجة

الطالب  
جندارة محمد

### معلومات المحكم

اسم المحكم	اللقب العلمي	الكلية	التخصص العلمي	القسم	الجامعة

البند	نوع البند	الفقرات	موافق	غير موافق	البديل / الحذف
البند الأول	الزمن الدراسي	يتناسب الزمن الدراسي مع محتوى البرنامج الدراسي			
		يساعد الزمن الدراسي الفروق الفردية داخل الصف الدراسي			
		مدة 45 دقيقة كافية لتقديم حصة دراسية واحدة			
		أقوم بتلخيص البرنامج الدراسي لإنهائها في الوقت المحدد			
		ضغط البرنامج الدراسي يؤثر على الزمن الدراسي			
		أنتقل إلى بناء التعلّيمات مباشرة في بعض الدروس			
		يراعي الزمن الدراسي المرونة في التطبيق			
		يراعي الزمن الدراسي تنوع بين الحصص التدريسية			
		لدي الوقت للقيام بحصص لاصفية			
البند الثاني	الانتباه	جميع تلاميذ الفصل الدراسي لهم نفس درجة الانتباه			
		تختلف درجة الانتباه بين المواد العلمية والأدبية			
		ترتفع درجة الانتباه بعد ممارسة الأنشطة اللاصفية			
		تؤثر مدة الحصة التدريسية على درجة الانتباه			
		يكون الانتباه منخفض في الحصص المسائية			
		يكون الانتباه مرتفع في الحصص الصباحية			
		درجة الانتباه لها علاقة بفترات الحصص التدريسية			
		تركيز عالي في الفترات الصباحية			
البند الثالث	التركيز	تركيز منخفض في الفترات المسائية			
		تؤثر مدة الحصة التدريسية على درجة التركيز			
		تساعد الأنشطة اللاصفية على إعادة رفع التركيز			
		يؤثر نوع الحصة التدريسية على درجة التركيز			
		ضغط البرنامج يعمل على زيادة تشتت تركيز التلميذ			
		المرونة في تطبيق الزمن الدراسي تعمل على المحافظة على درجة التركيز			



## الملحق رقم (02): استبيان الدراسة الاستطلاعية

سيدي الأستاذ/ سيدي الأستاذة:

أضع بين أيديكم استمارة وأطلب منكم الإجابة عنها بكل مصداقية وموضوعية علماً أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة إنما المطلوب منك أن تقرأ العبارات وتختار الإجابة التي تعبر عن رأيك نحوها بالتأشير على الاختيار المناسب مع العلم أن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي مع خالص الشكر والتقدير على حسن تعاونكم.

البيانات الشخصية:

الأقدمية:  أقل من 03 سنوات  من 03 إلى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات  
الرتبة:  أستاذ المدرسة الابتدائية  أستاذ رئيسي  أستاذ مكمون  
نظام التدريس:  نظام عادي  نظام جزئي  نظام الدوامين

الرقم	العبارات	كثيرا	أحيانا	نادرا
01	يتناسب الزمن الدراسي مع محتوى البرنامج الدراسي			
02	جميع تلاميذ الفصل الدراسي لهم نفس درجة الانتباه			
03	تركيز عال في الفترات الصباحية			
04	يساعد الزمن الدراسي على مراعاة الفروق الفردية داخل الصف الدراسي			
05	تختلف درجة الانتباه بين المواد العلمية والأدبية			
06	تركيز منخفض في الفترات المسائية			
07	مدة 45 دقيقة كافية لتقديم حصة دراسية واحدة			
08	ترتفع درجة الانتباه بعد ممارسة الأنشطة اللاصفية			
09	تؤثر مدة الحصة التدريسية على درجة التركيز			
10	أقوم بتلخيص البرنامج الدراسي لعدم كفاية الزمن المبرمج			
11	تؤثر مدة الحصة التدريسية على درجة الانتباه			
12	تساعد الأنشطة اللاصفية على إعادة رفع التركيز			
13	كثافة البرنامج الدراسي تؤدي إلى عدم احترام الزمن الدراسي المبرمج			
14	يكون الانتباه منخفض في الحصص المسائية			
15	يؤثر نوع الحصة التدريسية على درجة التركيز			
16	أنتقل إلى بناء التعلّمات مباشرة في بعض الدروس لإنهاء الحصة في الوقت المحدد			
17	يكون الانتباه مرتفع في الحصص الصباحية			
18	ضغط البرنامج يعمل على زيادة تشتت تركيز التلميذ			
19	يراعي الزمن الدراسي التنوع بين الحصص التدريسية			
20	درجة الانتباه لها علاقة بفترات الحصص التدريسية			
21	المرونة في تطبيق الزمن الدراسي تعمل على المحافظة على درجة التركيز			

## الملحق رقم (03) استبيان النهائي بعد التعديل (الدراسة الأساسية)

### استبيان حول أبعاد الوتيرة المدرسية

سيدي الأستاذ/ سيدي الأستاذة:

أضع بين أيديكم استمارة وأطلب منكم الإجابة عنها بكل مصداقية وموضوعية علما أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة إنما المطلوب منك أن تقرأ العبارات وتختار الإجابة التي تعبر عن رأيك نحوها بالتأشير على الاختيار المناسب مع العلم أن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

مع خالص الشكر والتقدير على حسن تعاونكم.

البيانات الشخصية:

الأقدمية:  أقل من 03 سنوات  من 03 إلى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

الرتبة:  أستاذ المدرسة الابتدائية  أستاذ رئيسي  أستاذ مكمون

نظام التدريس:  نظام عادي  نظام جزئي  نظام الدوامين

الرقم	العبارة	كثيرا	أحيانا	نادرا
01	مدة 45 دقيقة كافية لتقديم حصة دراسية واحدة			
02	تختلف درجة الانتباه بين المواد العلمية والادبية			
03	تركيز عال في الفترات الصباحية			
04	كثافة البرنامج الدراسي تؤدي إلى عدم احترام الزمن الدراسي المبرمج			
05	تؤثر مدة الحصة التدريسية على درجة الانتباه			
06	تركيز منخفض في الفترات المسائية			
07	أنتقل إلى بناء التعلّمات مباشرة في بعض الدروس لإنهاء الحصة في الوقت المحدد			
08	يكون الانتباه منخفض في الحصص المسائية			
09	تؤثر مدة الحصة التدريسية على درجة التركيز			
10	المرونة في تطبيق الزمن الدراسي تعمل على المحافظة على درجة التركيز			
11	يكون الانتباه مرتفع في الحصص الصباحية			
12	تساعد الأنشطة اللاصفية على إعادة رفع التركيز			
13	درجة الانتباه لها علاقة بفترات الحصص التدريسية			
14	يؤثر نوع الحصة التدريسية على درجة التركيز			

الملحق رقم (04) نتائج الفرضيات باستخدام حزمة الأساليب الإحصائية SPSS23

\*نتائج الفرضية العامة باستخدام (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري):

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
الزمن	100	14,4400	1,87660
الانتباه	100	16,1400	2,14627
التركيز	100	17,2700	2,18745
الكلية	100	47,8500	4,21966
N valide (liste)	100		

\*نتائج الفرضية الأولى (متغير الأقدمية) باستخدام معامل التباين الأحادي ل(ANOVA):

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	9,551	2	4,775	,367	,694
Intragroupes	1263,759	97	13,028		
Total	1273,310	99			

\*نتائج الفرضية الثانية (متغير الرتبة) باستخدام معامل التباين الأحادي ل(ANOVA):

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	9,075	2	4,538	,348	,707
Intragroupes	1264,235	97	13,033		
Total	1273,310	99			

\*نتائج الفرضية الثالثة (متغير نظام التدريس) باستخدام معامل التباين الأحادي ل(ANOVA):

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	40,726	2	20,363	1,603	,207
Intragroupes	1232,584	97	12,707		
Total	1273,310	99			

## الملحق رقم (05) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبنود الثلاثة

### FREQUENCIES VARIABLES=الاقدمية

Statistiques			الاقدمية				
N	Valide	100	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé	
Manquant		0	Valide	سنوات 3 من أقل	2	2,0	2,0
				سنوات 3 إلى 10	50	50,0	52,0
Moyenne		2,4600		سنوات 10 من أكثر	48	48,0	100,0
Ecart type		,53973	Total		100	100,0	100,0

### FREQUENCIES VARIABLES=الرتبة

Statistiques			الرتبة				
N	Valide	100	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé	
Manquant		0	Valide	ابتدائي أستاذ	35	35,0	35,0
				رئيسي أستاذ	27	27,0	62,0
Moyenne		2,0300		مكون أستاذ	38	38,0	100,0
Ecart type		,85818	Total		100	100,0	100,0

## التدريس FREQUENCIES VARIABLES=

### Statistiques

التدريس

N	Valide	100
	Manquant	0
Moyenne		1,4700
Ecart type		,83430

التدريس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عادي نظام	75	75,0	75,0	75,0
	جزئي نظام	3	3,0	3,0	78,0
	الدوامين نظام	22	22,0	22,0	100,0
Total		100	100,0	100,0	

العلاقة الارتباطية بين الابعاد والدرجة الكلية (الوتيرة المدرسية):

### Corrélations

		الزمن	الانتباه	التركيز	الكلية
الزمن	Corrélacion de Pearson	1	,089	,003	,347**
	Sig. (bilatérale)		,381	,974	,000
	N	100	100	100	100
الانتباه	Corrélacion de Pearson	,089	1	,613**	,871**
	Sig. (bilatérale)	,381		,000	,000
	N	100	100	100	100
التركيز	Corrélacion de Pearson	,003	,613**	1	,844**
	Sig. (bilatérale)	,974	,000		,000
	N	100	100	100	100
الكلية	Corrélacion de Pearson	,347**	,871**	,844**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	100	100	100	100

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الملحق رقم (04) نتائج الفرضيات باستخدام حزمة الأساليب الإحصائية SPSS23

\*نتائج الفرضية العامة باستخدام (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري):

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
الزمن	100	14,4400	1,87660
الانتباه	100	16,1400	2,14627
التركيز	100	17,2700	2,18745
الكلية	100	47,8500	4,21966
N valide (liste)	100		

\*نتائج الفرضية الأولى (متغير الأقدمية) باستخدام معامل التباين الأحادي ل(ANOVA):

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	9,551	2	4,775	,367	,694
Intragroupes	1263,759	97	13,028		
Total	1273,310	99			

\*نتائج الفرضية الثانية (متغير الرتبة) باستخدام معامل التباين الأحادي ل(ANOVA):

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	9,075	2	4,538	,348	,707
Intragroupes	1264,235	97	13,033		
Total	1273,310	99			

\*نتائج الفرضية الثالثة (متغير نظام التدريس) باستخدام معامل التباين الأحادي ل(ANOVA):

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	40,726	2	20,363	1,603	,207
Intragroupes	1232,584	97	12,707		
Total	1273,310	99			

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبنود الثلاثة

Statistiques

		الزمن	الانتباه	التركيز
N	Valide	100	100	100
	Manquant	0	0	0
	Moyenne	14,4400	16,1400	17,2700
	Ecart type	1,87660	2,14627	2,18745

FREQUENCIES VARIABLES=الاقدمية

Statistiques

الاقدمية

N	Valide	100
	Manquant	0
	Moyenne	2,4600
	Ecart type	,53973

الاقدمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 3 من أقل	2	2,0	2,0	2,0
	سنوات 10 إلى 3	50	50,0	50,0	52,0
	سنوات 10 من أكثر	48	48,0	48,0	100,0
Total		100	100,0	100,0	

FREQUENCIES VARIABLES=الرتبة

Statistiques

الرتبة

N	Valide	100
	Manquant	0
	Moyenne	2,0300
	Ecart type	,85818

الرتبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ابتدائي أستاذ	35	35,0	35,0	35,0
	رئيسي أستاذ	27	27,0	27,0	62,0
	مكون أستاذ	38	38,0	38,0	100,0
Total		100	100,0	100,0	

## التدريس FREQUENCIES VARIABLES=

### Statistiques

التدريس

N	Valide	100
	Manquant	0
Moyenne		1,4700
Ecart type		,83430

التدريس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عادي نظام	75	75,0	75,0	75,0
	جزئي نظام	3	3,0	3,0	78,0
	الدوامين نظام	22	22,0	22,0	100,0
Total		100	100,0	100,0	

العلاقة الارتباطية بين الابعاد والدرجة الكلية (الوتيرة المدرسية):

### Corrélations

		الزمن	الانتباه	التركيز	الكلية
الزمن	Corrélation de Pearson	1	,089	,003	,347**
	Sig. (bilatérale)		,381	,974	,000
	N	100	100	100	100
الانتباه	Corrélation de Pearson	,089	1	,613**	,871**
	Sig. (bilatérale)	,381		,000	,000
	N	100	100	100	100
التركيز	Corrélation de Pearson	,003	,613**	1	,844**
	Sig. (bilatérale)	,974	,000		,000
	N	100	100	100	100
الكلية	Corrélation de Pearson	,347**	,871**	,844**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	100	100	100	100

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).



## ملحق رقم (06) صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية

**Corrélations**

		VAR00001	الكلية
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,164
	Sig. (bilatérale)		,370
	N	32	32
الكلية	Corrélation de Pearson	,164	1
	Sig. (bilatérale)	,370	
	N	32	32

**Corrélations**

		الكلية	VAR00005
الكلية	Corrélation de Pearson	1	,420*
	Sig. (bilatérale)		,017
	N	32	32
VAR00005	Corrélation de Pearson	,420*	1
	Sig. (bilatérale)	,017	
	N	32	32

\*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**Corrélations**

		الكلية	VAR00002
الكلية	Corrélation de Pearson	1	-,015
	Sig. (bilatérale)		,937
	N	32	32
VAR00002	Corrélation de Pearson	-,015	1
	Sig. (bilatérale)	,937	
	N	32	32

**Corrélations**

		الكلية	VAR00006
الكلية	Corrélation de Pearson	1	,370*
	Sig. (bilatérale)		,037
	N	32	32
VAR00006	Corrélation de Pearson	,370*	1
	Sig. (bilatérale)	,037	
	N	32	32

\*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**Corrélations**

		الكلية	VAR00008
الكلية	Corrélation de Pearson	1	,225
	Sig. (bilatérale)		,216
	N	32	32
VAR00008	Corrélation de Pearson	,225	1
	Sig. (bilatérale)	,216	
	N	32	32

**Corrélations**

		الكلية	VAR00007
الكلية	Corrélation de Pearson	1	,490**
	Sig. (bilatérale)		,004
	N	32	32
VAR00007	Corrélation de Pearson	,490**	1
	Sig. (bilatérale)	,004	
	N	32	32

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

**Corrélations**

		الكلية	VAR00009
الكلية	Corrélation de Pearson	1	,587**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	32	32
VAR00009	Corrélation de Pearson	,587**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	32	32

**Corrélations**

		الكلية	VAR00004
الكلية	Corrélation de Pearson	1	,291
	Sig. (bilatérale)		,106
	N	32	32
VAR00004	Corrélation de Pearson	,291	1
	Sig. (bilatérale)	,106	
	N	32	32

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

**Corrélations**

		الكلية	VAR00011
الكلية	Corrélation de Pearson	1	<b>,653**</b>
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	32	32
VAR00011	Corrélation de Pearson	,653**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	32	32

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

**Corrélations**

		الكلية	VAR00010
الكلية	Corrélation de Pearson	1	,165
	Sig. (bilatérale)		,368
	N	32	32
VAR00010	Corrélation de Pearson	,165	1
	Sig. (bilatérale)	,368	
	N	32	32

**Corrélations**

		الكلية	VAR00012
الكلية	Corrélation de Pearson	1	<b>,455**</b>
	Sig. (bilatérale)		,009
	N	32	32
VAR00012	Corrélation de Pearson	,455**	1
	Sig. (bilatérale)	,009	
	N	32	32

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

**Corrélations**

		الكلية	VAR00014
الكلية	Corrélation de Pearson	1	<b>,446*</b>
	Sig. (bilatérale)		,011
	N	32	32
VAR00014	Corrélation de Pearson	,446*	1
	Sig. (bilatérale)	,011	
	N	32	32

\* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**Corrélations**

		الكلية	VAR00013
الكلية	Corrélation de Pearson	1	<b>,420*</b>
	Sig. (bilatérale)		,017
	N	32	32
VAR00013	Corrélation de Pearson	,420*	1
	Sig. (bilatérale)	,017	
	N	32	32

\* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**Corrélations**

		الكلية	VAR00016
الكلية	Corrélation de Pearson	1	<b>,384*</b>
	Sig. (bilatérale)		,030
	N	32	32
VAR00016	Corrélation de Pearson	,384*	1
	Sig. (bilatérale)	,030	
	N	32	32

\* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**Corrélations**

		الكلية	VAR00015
الكلية	Corrélation de Pearson	1	<b>,473**</b>
	Sig. (bilatérale)		,006
	N	32	32
VAR00015	Corrélation de Pearson	,473**	1
	Sig. (bilatérale)	,006	
	N	32	32

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

**Corrélations**

		الكلية	VAR00018
الكلية	Corrélation de Pearson	1	,103
	Sig. (bilatérale)		,576
	N	32	32
VAR00018	Corrélation de Pearson	,103	1
	Sig. (bilatérale)	,576	
	N	32	32

Corrélations

		الكلية	VAR00017
الكلية	Corrélation de Pearson	1	,504**
	Sig. (bilatérale)		,003
	N	32	32
VAR00017	Corrélation de Pearson	,504**	1
	Sig. (bilatérale)	,003	
	N	32	32

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

		الكلية	VAR00020
الكلية	Corrélation de Pearson	1	,404*
	Sig. (bilatérale)		,022
	N	32	32
VAR00020	Corrélation de Pearson	,404*	1
	Sig. (bilatérale)	,022	
	N	32	32

\* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Corrélations

		الكلية	VAR00019
الكلية	Corrélation de Pearson	1	,099
	Sig. (bilatérale)		,590
	N	32	32
VAR00019	Corrélation de Pearson	,099	1
	Sig. (bilatérale)	,590	
	N	32	32

Corrélations

		الكلية	VAR00021
الكلية	Corrélation de Pearson	1	,448*
	Sig. (bilatérale)		,010
	N	32	32
VAR00021	Corrélation de Pearson	,448*	1
	Sig. (bilatérale)	,010	
	N	32	32

\* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Corrélations

		الكلية	VAR00003
الكلية	Corrélation de Pearson	1	,402*
	Sig. (bilatérale)		,023
	N	32	32
VAR00003	Corrélation de Pearson	,402*	1
	Sig. (bilatérale)	,023	
	N	32	32

\* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**Corrélations**

	الزمن	VAR00001	VAR00004	VAR00007	VAR00010	VAR00013	VAR00016	VAR00019
الزمن	1	,575**	,591**	,574**	,106	,097	,474**	,497**
Sig. (bilatérale)		,001	,000	,001	,564	,596	,006	,004
N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00001	,575**	1	,441*	,416*	-,289	-,422*	-,043	,511**
Sig. (bilatérale)	,001		,012	,018	,109	,016	,817	,003
N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00004	,591**	,441*	1	,143	-,381*	,057	,071	,390*
Sig. (bilatérale)	,000	,012		,435	,031	,755	,699	,028
N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00007	,574**	,416*	,143	1	-,035	-,057	,118	,080
Sig. (bilatérale)	,001	,018	,435		,851	,755	,519	,665
N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00010	,106	-,289	-,381*	-,035	1	,079	,228	-,259
Sig. (bilatérale)	,564	,109	,031	,851		,668	,210	,152
N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00013	,097	-,422*	,057	-,057	,079	1	,018	-,257
Sig. (bilatérale)	,596	,016	,755	,755	,668		,922	,155
N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00016	,474**	-,043	,071	,118	,228	,018	1	-,051
Sig. (bilatérale)	,006	,817	,699	,519	,210	,922		,781
N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00019	,497**	,511**	,390*	,080	-,259	-,257	-,051	1
Sig. (bilatérale)	,004	,003	,028	,665	,152	,155	,781	
N	32	32	32	32	32	32	32	32

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**Corrélations**

		الإنتباه	VAR00002	VAR00005	VAR00008	VAR00011	VAR00014	VAR00017	VAR00020
الإنتباه	Corrélacion de Pearson	1	-,075	,522**	,372*	,658**	,453**	,412*	,504**
	Sig. (bilatérale)		,684	,002	,036	,000	,009	,019	,003
	N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00002	Corrélacion de Pearson	-,075	1	-,106	-,285	,106	-,324	,107	-,530**
	Sig. (bilatérale)	,684		,562	,114	,562	,070	,559	,002
	N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00005	Corrélacion de Pearson	,522**	-,106	1	-,142	,391*	,255	-,079	,077
	Sig. (bilatérale)	,002	,562		,439	,027	,158	,668	,675
	N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00008	Corrélacion de Pearson	,372*	-,285	-,142	1	-,009	-,185	,051	,442*
	Sig. (bilatérale)	,036	,114	,439		,959	,311	,780	,011
	N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00011	Corrélacion de Pearson	,658**	,106	,391*	-,009	1	,170	,079	,099
	Sig. (bilatérale)	,000	,562	,027	,959		,352	,668	,590
	N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00014	Corrélacion de Pearson	,453**	-,324	,255	-,185	,170	1	,309	,129
	Sig. (bilatérale)	,009	,070	,158	,311	,352		,086	,481
	N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00017	Corrélacion de Pearson	,412*	,107	-,079	,051	,079	,309	1	,100
	Sig. (bilatérale)	,019	,559	,668	,780	,668	,086		,587
	N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00020	Corrélacion de Pearson	,504**	-,530**	,077	,442*	,099	,129	,100	1
	Sig. (bilatérale)	,003	,002	,675	,011	,590	,481	,587	
	N	32	32	32	32	32	32	32	32

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral). \* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**Corrélations**

		التركيز	VAR00003	VAR00006	VAR00009	VAR00012	VAR00015	VAR00018	VAR00021
التركيز	Corrélation de Pearson	1	,487**	,567**	,775**	,350*	,620**	,507**	,651**
	Sig. (bilatérale)		,005	,001	,000	,050	,000	,003	,000
	N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00003	Corrélation de Pearson	,487**	1	,286	,366*	,007	,198	,171	,184
	Sig. (bilatérale)	,005		,112	,039	,969	,278	,349	,314
	N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00006	Corrélation de Pearson	,567**	,286	1	,306	-,137	,432*	,418*	-,020
	Sig. (bilatérale)	,001	,112		,089	,456	,014	,017	,915
	N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00009	Corrélation de Pearson	,775**	,366*	,306	1	,196	,429*	,237	,502**
	Sig. (bilatérale)	,000	,039	,089		,282	,014	,192	,003
	N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00012	Corrélation de Pearson	,350*	,007	-,137	,196	1	-,125	-,048	,324
	Sig. (bilatérale)	,050	,969	,456	,282		,496	,793	,070
	N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00015	Corrélation de Pearson	,620**	,198	,432*	,429*	-,125	1	,124	,327
	Sig. (bilatérale)	,000	,278	,014	,014	,496		,499	,068
	N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00018	Corrélation de Pearson	,507**	,171	,418*	,237	-,048	,124	1	,227
	Sig. (bilatérale)	,003	,349	,017	,192	,793	,499		,212
	N	32	32	32	32	32	32	32	32
VAR00021	Corrélation de Pearson	,651**	,184	-,020	,502**	,324	,327	,227	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,314	,915	,003	,070	,068	,212	
	N	32	32	32	32	32	32	32	32

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

### Corrélations

		الزمن	الإنتباه	التركيز	الكلية
الزمن	Corrélacion de Pearson	1	,578**	,041	,674**
	Sig. (bilatérale)		,001	,824	,000
	N	32	32	32	32
الإنتباه	Corrélacion de Pearson	,578**	1	,546**	,899**
	Sig. (bilatérale)	,001		,001	,000
	N	32	32	32	32
التركيز	Corrélacion de Pearson	,041	,546**	1	,730**
	Sig. (bilatérale)	,824	,001		,000
	N	32	32	32	32
الكلية	Corrélacion de Pearson	,674**	,899**	,730**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	32	32	32	32

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

## ملحق رقم (08)

حساب معامل الفا كرونباخ (الثبات):

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,639	21

### Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
VAR00001	48,0000	20,516	,010	,655
VAR00002	48,3750	21,468	-,135	,664
VAR00003	46,9688	19,773	,326	,622
VAR00004	47,9688	19,709	,145	,638
VAR00005	47,1563	19,104	,301	,619
VAR00006	47,2500	19,355	,245	,625
VAR00007	47,5938	18,443	,363	,609
VAR00008	47,4375	20,125	,074	,647
VAR00009	47,1250	17,984	,482	,595
VAR00010	47,5313	20,515	,019	,653
VAR00011	47,4063	17,797	,567	,587
VAR00012	47,4375	18,641	,322	,615
VAR00013	47,1563	19,104	,301	,619
VAR00014	47,2813	18,918	,328	,615
VAR00015	47,3438	18,620	,348	,612
VAR00016	47,5938	19,023	,235	,626
VAR00017	46,9063	19,636	,447	,616
VAR00018	47,0938	20,862	-,014	,651
VAR00019	47,8125	20,931	-,053	,662
VAR00020	47,1250	19,210	,286	,620
VAR00021	47,0625	19,028	,338	,615



طريقة التجزئة النصفية:

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,632
		Nombre d'éléments	11 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	,283
		Nombre d'éléments	10 <sup>b</sup>
		Nombre total d'éléments	21
Corrélation entre les sous-échelles			,403
Coefficient de Spearman-		Longueur égale	,574
Brown		Longueur inégale	,575
Coefficient de Guttman			,560

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021.

b. Les éléments sont : VAR00021, VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020.

حساب معامل الفا لكرونباخ بعد حذف الفقرات الغير دالة من الاستبيان الأولي:

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,762	14

b. Les éléments sont : VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00020, VAR00021

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,628
		Nombre d'éléments	7 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	,640
		Nombre d'éléments	7 <sup>b</sup>
		Nombre total d'éléments	14
Corrélation entre les sous-échelles			,562
Coefficient de Spearman-		Longueur égale	,719
Brown		Longueur inégale	,719
Coefficient de Guttman			,719

a. Les éléments sont : VAR00003, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00012.